

835

الخميس  
30 كانون الأول 2021

# الأحرار

السلام عليك يا ابا

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٥ جمادى الاولى ١٤٤٣ هـ

مرقد ولدي مسلم بن عقيل (عليهم السلام) ..

## جذوة الولاء المتقدة

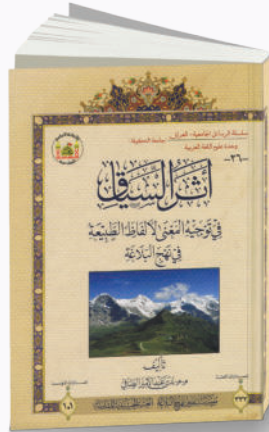


**صوم النفس**  
 «صَوْمُ النَّفْسِ إِمْسَاكُ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ عَنْ سَائِرِ  
 الْمَآثِمِ، وَخُلُوقِ الْقَلْبِ عَنْ جَمِيعِ أَسْبَابِ الشَّرِّ»  
 قول أمير المؤمنين (عليه السلام) المصدر: عيون الحكم والمواعظ: ٣٠٥

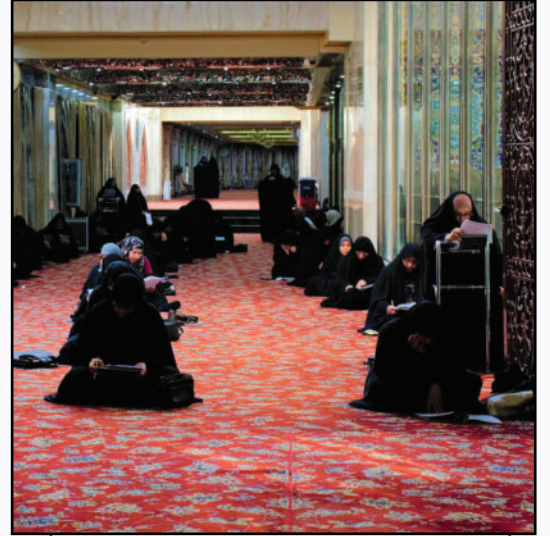
حِكْمَةٌ  
 الْعَدَلُ

الى روح الشهيد السعيد (مازن كامل عبد  
 الرضا الطائي)  
 وكان دعاءه.. اللهم (وقْتلاً في سبيلك فوق لنا)

46



38



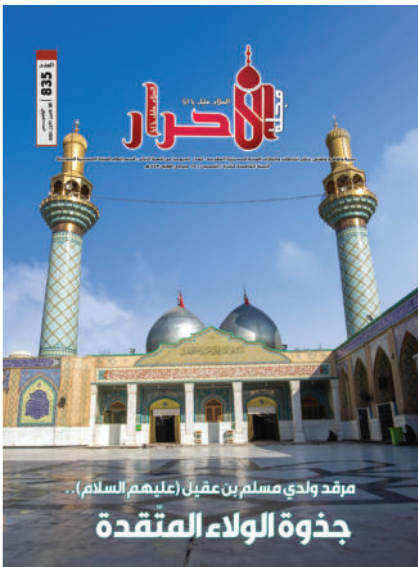
مراكز التبليغ الديني النسوي تشهد  
 امتحان أكثر من (١٠٠٠) طالبة

10



غصنا شجرة النبوة والإمامة..  
 مرقد ولدي مسلم بن عقيل.. جذوة الولاء المتقدمة

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

من أجل زيادة الخبرات العلمية لطلبة العلوم الدينية..  
 إقامة ندوات علمية في مقومات المبلغ الرسالي  
 ومفهوم الاصلاح واستراتيجياته

12

فدخت شرارة تأسيسه مع اندلاع الحرب ضد عصابات  
 «داعش»  
 مركز متخصص يهتم بفتة الصم (يؤهلهم وينميهم  
 ويسعى لدمجهم مجتمعياً)

26

الاسلام دين الحياة الكريمة

48

بطريك الكلدان الكاثوليك:  
 كلمات مرجعية النجف تحمل الأمل للناس

54

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

كفاح وتوت - أمونة الحلفي - إيمان صاحب

محمد الموسوي - ضياء العوادي

## متى يكفّ الشيطان عن اغواء الإنسان؟

إن الحياة ساحة حرب غير مرئية.. معركة مستمرة لا هدنة فيها ولا نهاية لها بين الإنسان وعدوه اللدود الشيطان منذ بدء الخلق وإلى نهاية الزمان، يحاول اللعين بكل الوسائل أن يستغل كل نقاط الضعف كي ينتصر، نعم.. يبقى ينتظر أدنى فرص الغفلة والسهو والنسيان ليستثمرها لصالحه فيردي الإنسان في المعاصي.

لذلك تبقى نار هذه الحرب وهذا الصراع مشتعلة في داخل الإنسان.. بل على أشدها مادام على قيد الحياة، وهو يقارع أعداءه الثلاثة: نفسه وهواه والشيطان، كون الحياة دار ابتلاء وامتحان للإنسان.. فما يزرعه في الحياة يحصده بعد الموت، ولعل أولى خطوات السقوط والخسران التي تفرح الشيطان هو إعجاب الإنسان بنفسه واستكثار عمله ونسيان ذنوبه.

ومتى ما استحكمت الغرور في نفسه، وبسط التكبر والعجب سلطته وسلطانه عليه؛ أخذ زمام المبادرة في قيادة سلوكياته وقراراته وتوهم بأنه شخص استثنائي، وإنه يعلم من خفايا الأمور وأسرارها ما لا يعلمه الآخرون، حتى إذا نصحوه أخذته العزة بالإثم وصمّ أذنيه عنهم، وحسبهم على خطأ وباطل وإن الحق والصواب إنما معه.

حينئذ لا يستمع الإنسان إلا لنفسه الأمانة بالسوء، ولا ينساق إلا خلف هواه، ولا تصله إلا وسوسة الشيطان، وسيقوده هذا إلى السقوط في المرديات الواحدة بعد الأخرى الأكبر منها حتى يصل الحضيض؛ فيرى الحق باطلاً والباطل حقاً، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «أن إبليس (لعنة الله عليه) قال لجنوده: إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل؛ فإنه غير مقبول منه: إذا استكثر عمله، ونسي ذنبه، ودخله العجب».

طالب عباس الظاهر

## مسابقة تراويل سجادية للقصة القصيرة تسدل الستار بتوزيع جوائزها

مبيناً أن المسابقة ما هي إلا خطوة واحدة - كما يحسبها - على درب طويل يؤسس لأفاق واسعة». جدير بالذكر أن المسابقة أقيمت في ثلاثة محاور أولها أدب الطف وما يشتمل عليه من مبادئ تلتقي بواقعنا المعاصر وحياتنا الإمام السجاد (عليه السلام) والحقوق الـ (٥٠) التي أرساها (عليه السلام) وتحرص شعبة النشر على إقامتها سنوياً ضمن مهرجان تراويل سجادية الدولي الثقافي وستنشر (الاحرار) تفاصيل كاملة عن المسابقة في عددها القادم.



أقامت شعبة النشر التابعة لإعلام العتبة الحسينية المقدسة حفل إعلان نتائج مسابقتها الدولية تراويل سجادية للقصة القصيرة في دورتها الرابعة في دار الضيافة في الصحن الحسيني المشرف حضره جمع من المشتركين والمشاركات فيها. وقال حسين النعمة مدير المسابقة «جرت المسابقة في دورتها الرابعة بمشاركة العشرات من كتاب برعوا في القصة القصيرة وبلغ عدد المشاركات المقبولة وفق ضوابط المسابقة ومعاييرها (٥٣) مشاركة، وكان عدد المشاركات الدولية ٢٠٪ من مجموع المشاركات المقبولة».

وتابع النعمة «فيما شارك متسابقون من ستة بلدان عربية هي: العراق وسوريا ولبنان ومصر السودان والمغرب». وأضاف «كان مجمل عدد المشاركات النسوية ٧٥٪ فيما تصدر المشاركات من العاصمة بغداد بمشاركاتهم القصصية في المسابقة ويليه من محافظة الديوانية وكربلاء بشكل متساو». ونوه النعمة عن «النجاح المتحقق في إقامة مسابقة تراويل سجادية بفضل من الله وبركات أنفاس الإمام الحسين (عليه السلام)؛

## زيارات الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب نواذر الحكمة.. دراسة سنديّة ودلالية

لدراسة الدلالية لتلك الروايات. وفي نهاية البحث، لخص الباحث النتائج التي توصل إليها خلال دراسته لهذا الموضوع. ومن الجدير بالذكر أن كتاب نواذر الحكمة لم يُجمع من قبل، وإنما كان عبارة عن روايات مبثوثة في مصادرنا الحديثية، وقد تصدّى الباحث البهادلي - وهو أحد كوادر التحقيق في مؤسسة وارث الأنبياء - إلى عملية جمعه وتحقيقه، ودرسته دراسة تحليلية، وذلك في رسالة علمية لنيل درجة الماجستير من جامعة الكوفة بكلية الفقه، وقد حازت الرسالة تقدير امتياز.



عقدت مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية ندوتها العلمية الخامسة والتسعين بعنوان: (زيارات الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب نواذر الحكمة... دراسة سنديّة ودلالية)، وافتتح الباحث الشيخ حيدر البهادلي الموضوع بتمهيد تناول فيه نبذة مختصرة حول كتاب (نواذر الحكمة) لمؤلفه محمد بن أحمد الأشعري القمي (من أعلام القرن الثالث الهجري)، وبين فيها منزلة الكتاب عند العلماء، وأهميته العلمية. وأردف التمهيد بمبحثين، تناول في الأول منهما (روايات فضل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، الواردة في كتاب نواذر الحكمة)، وذلك من خلال محورين: الأول: المعالجة السندية لروايات فضل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، أما المحور الثاني: فقد كان مخصصاً لجانب الدراسة الدلالية لتلك الروايات، فيما كان المبحث الثاني، والذي تناول فيه روايات زيارات الإمام الحسين (عليه السلام) الواردة في كتاب نواذر الحكمة، وذلك من خلال محورين، الأول تناول فيه المعالجة السندية لروايات زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأما الثاني فقد خصّصه



العتبة الحسينية المقدسة تستعد لعقد المؤتمر الوطني الاول للحد من التطرف والارهاب في شهر شباط من العام الجديد تحت شعار (القاعدة وداعش تهديد للسلم المجتمعي) فيما عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر عدة اجتماعات تنسيقية لبحث الآليات والمحاور الخاصة فيه.

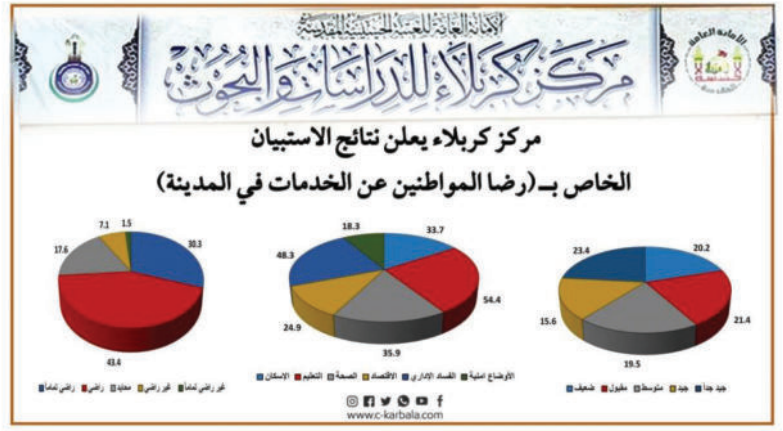


مؤسسة العين الخيرية لرعاية الايتام تنشر في قناتها على التلكرام صوراً لتبرعات الفقراء وأصحاب الدخل المحدود تحت عنوان (كثيراً من الصدقات تأتي منهم لتنفق عليهم) فمن تذوقوا مرارة الفقر وصعوبة العيش هم أول المتبرعين لغيرهم من المحتاجين.



(السيدة الزهراء في القرآن الكريم) عنوان لندوات فقهية عقدها مركز السبطين للعلوم الدينية التابع لشعبة المدارس الدينية في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة ذي قار ضمن برنامج الدائم (الفقه بين الناس).

## استبيان خاص ب(رضا المواطنين عن الخدمات في كربلاء)



أعلنت شعبة العلاقات والاعلام في مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة نتائج الاستبانة الاستطلاعية الخاصة بمعرفة اراء عينة من أهالي كربلاء إزاء الخدمات التي تقدمها الحكومة المحلية في المدينة.

وبينت النتائج ان اهم القضايا التي يعاني منها المجتمع الكربلائي في هذه الأيام هي قضية التعليم اذ ان نسبة (٤, ٥٤٪) من الافراد المستطلعة آرائهم أكدوا ذلك، فيما حلت قضية الفساد الاداري في المرتبة التي تليها وبنسبة (٣, ٤٨٪)، ومن ثم الأوضاع الصحية في المدينة بنسبة (٩, ٣٥٪)، والإسكان بنسبة (٧, ٣٣٪)، والاقتصاد بنسبة (٩, ٢٤٪)، في حين كانت الأوضاع الأمنية هي اقل المشكلات التي تواجه المواطنين اذ بلغت النسبة (٣, ١٨٪) من الافراد المستطلعة آرائهم.

وأضافت ان نسبة (٤, ٤٣٪) من الافراد المشاركين في الاستطلاع أبدوا رضاهم عن الخدمات التي قدمتها بلدية كربلاء خلال عام ٢٠٢١ فيما كان (٣, ٣٠٪) منهم راضين وبشدة، و (٦, ١٧٪) كانت آرائهم محايدة في حين بلغت نسبة الذين لم يبدوا رضاهم عن خدمات البلدية (١, ٧٪) وغير الراضين بشدة منهم (٥, ١٪) قليلة جدا مقارنة بنسبة القبول والرضا.

وأوضحت النتائج ان (٩, ٢٦٪) من الافراد المستطلعة آرائهم ان مشاريع العتبة الحسينية المقدسة تأثير جيد على الوضع الاقتصادي والعمراي للمدينة، و (١, ٢٦٪) منهم أكدوا انه جيد جدا، ونسبة (٥, ١٨٪) متوسط، و (٢, ٢٠٪) يرونه مقبولا، وبلغت نسبة (٣, ٨٪) (ضعيف).



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

مجلة الأحرار الاسبوعية تستذكر هذه الحوادث المؤسفة بنشر الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧/ جمادي الاول/ ١٤٤١هـ الموافق ٣/١/٢٠٢٠م :

## استذكارة للذكرى السنوية الثانية للاعتداء الغاشم والذي ادى الى استشهاد عدد من أبطال معارك الانتصار على الارهابيين الدواعش

أيها الأخوة والأخوات  
نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تسارع الاحداث وتتفاقم الازمات ويمر البلد بأخطر المنعطفات، فمن الاعتداء الأثم الذي تعرضت له مواقع القوات العراقية في مدينة القائم وادى الى استشهاد وجرح العشرات من ابنائنا المقاتلين، الى الحوادث المؤسفة التي شهدتها بغداد خلال الايام الماضية، الى الاعتداء الغاشم بالقرب من مطارها الدولي في الليلة الماضية بما مثله من خرق سافر للسيادة العراقية وانتهاك للمواثيق الدولية، وقد أدى الى استشهاد عدد من أبطال معارك الانتصار على الارهابيين الدواعش، ان هذه الوقائع وغيرها تنذر بأن البلد مقبل على اوضاع صعبة جداً، وإذ ندعو الاطراف المعنية الى ضبط النفس والتصرف بحكمة نرفع اكفنا بالدعاء الى الله العلي القدير بأن يدفع عن العراق وشعبه شر الاشرار وكيد الفجار. «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مَدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ وَ نَقَلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَنْضَيْتِ الْأَبْدَانُ، اللَّهُمَّ قَدْ صَرَحَ مَكُونُ الشَّنَانِ وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ تَشْتَتِ أَهْوَانَنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، فَفَرِّجْ عَنَّا يَا رَبِّ بِفَتْحِ مِنْكَ تَعَجَّلْهُ، وَ نَصْرٍ مِنْكَ تَعَزَّهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٧٣٢) /

الخميس ١٣/ جمادى الاولى/ ١٤٤١هـ

الموافق ٩/١/٢٠٢٠م

# فرض الثقافات المغايرة على المجتمع..

## السيد محمد باقر السيستاني يوضح سبل الوقاية

### منها وطبيعة السلوك الملائم لتحديها

يجد الشخص المسلم من بعض الجهات توجهها لفرض ثقافات مغايرة على المجتمع من خلال استخدام جملة من الوسائل كالإعلام، فما هي طرائق العلاج لها والوقاية منها؟ سؤال أجاب عنه سماحة السيد محمد باقر السيستاني (دامت بركاته) منطلقا بالحديث عن صراعات الثقافة ومديات التأثير وصورها الحديثة، ومشيرا الى التغيير باستخدام أدوات الصراع بأدوات معاصرة، وما الذي يقع على المجتمع لتفادي فرض الثقافات المغايرة له.. فقال سماحة السيد (دام توفيقه):

البشري هو الصراع الثقافي للتأثير على فئة من المجتمع المستهدف وضرب كيانه وتاريخه وحضارته، خاصة وأن التأثير أصبح أكثر سهولة بعد اختلاط المجتمعات والأقوام وأهل الأديان والثقافات مع بعضها البعض بفعل وسائل الاتصالات والتواصل الحديثة.

على أنّ هذه الصورة رغم وجهها الثقافي لم تكن تخلو في عمقها عن دوافع قومية وسياسية ودينية واقتصادية.

كما أنّ أدوات الصراع المعاصرة قد اختلفت بعض الشيء عن العصور السابقة حيث كانت الأدوات المعروفة من قبل أدوات خشنة كالاحتلال العسكري والاستعمار الصريح، ولكن أصبحت الأدوات المعتمدة اليوم أدوات ناعمة من خلال عناوين برّاقة لا تثير حساسية المجتمع الذي يتم غزوه ولا تجرح كبرياءه ليدعوه إلى المقاومة، وهي إمّا عناوين فكرية مثل (نسبية الحقيقة)، أو عناوين أخلاقية مثل (حقوق الإنسان) التي تُتخذ ذريعة للمطالبة بعناوين أخرى كالحرية الشخصية والمساواة بين الناس، وكل ذلك مما تنطبق عليه المقولة المعروفة: (كلمة حق يراد بها باطل)، وهذا هو الخطر الذي يهدد المجتمعات

يجد أي متابع للساحة الثقافية والإعلامية والنشاطات المختلفة أن هناك صراعا ثقافيا بالفعل بين المجتمعات المعاصرة، حيث تسعى بعض هذه المجتمعات إلى النفوذ في المجتمعات المغايرة لها في ثقافتها والتأثير عليها لتفقد خصوصياتها وتتبع ثقافة المجتمع الآخر.

وهذه صورة حديثة من الصراع في المجتمعات البشرية، حيث كانت الصور السائدة من الصراع من قبل هي الصراعات القومية مثلا، فيسعى بعض الأقوام إلى إزاحة كيان أقوام آخرين بالقتل والاستعباد أو جعل كيانه تابعا لها من خلال الاستعمار على سبيل المثال، وكذلك الصراعات السياسية التي كان يسعى فيها بعض الحكام للتوسع على حساب حكام آخرين، والصراعات الدينية التي يسعى فيها أهل بعض الأديان إلى فرض عقيدتهم على الآخرين من منطلق توسعة النفوذ، والصراعات الاقتصادية التي تسعى فيها بعض المجتمعات إلى السيطرة على خيرات بلاد مجتمعات أخرى من خلال السيطرة على ثروتها وإمكاناتها أو من خلال جعل أهلها مستهلكين فحسب للسلع التي تصدر إليهم. فكانت الصورة الأكثر تطورا من الصراع في المجتمع

الإنسانية المعاصرة، حيث إن المجتمع الذي يكون أكثر تمسكا بثقافته وأكثر امتلاكاً لأدوات التأثير سيكون مهيمنا على المجتمع الذي يكون غافيا لا عن مجريات هذا الصراع ويتساهل في التمسك بثقافته وأعرافه الرصينة، وبذلك يكون فريسة سهلة لإزاحة كيانه الثقافي من غير حاجة إلى غزو عسكري واستعمار واستعباد لأهله، ولا استعجال في هذا الصراع، فالمهم أن التغيير الثقافي يتم خلال جيل أو أكثر بشكل تدريجي بعد النفوذ في المجتمع الآخر.

وليس هذا التوجس في أصله مغالاة ناشئة عن سوء الظن والبناء على نظرية المؤامرة، ولكنه واقعا يجد الباحث شواهد واضحة من خلال المقارنة بين السلوكيات المجتمعة لتلك المجتمعات إزاء القضايا المتماثلة، ومن خلال طبيعة مساعداتها للمجتمعات الأخرى التي تغزوها والمجالات التي تهتم بها، ومن خلال بعض التصريحات لقياداتها، فضلا عن الاطلاع على الوضع العالمي واتجاهاته ومسارات الصراع والتنافس فيه وملاحظة التقارير الاستخباراتية التي تتسرب بين حين وآخر، وهناك أمثلة لهذا الصراع مشهودة وواضحة لكل متابع.

وليس مقتضى ذلك أن يكون كل فرد يعمل في اتجاه معين منتبها وقاصدا إلى العمل في تلك الاتجاهات المشبوهة، فالإنسان في الحرب الثقافية - بل السياسية - قد يقع من حيث لا يحتسب في سياق معين كبير وواسع ومخطط له من غير أن يستحضر بنفسه حقيقة الدور الذي يؤديه والنتائج التي تترتب على دوره، فيكون لبنة في بناء الآخرين من غير أن يستحضر اتجاه البناء وغاياته وآثاره.

لا ينظر الإنسان المؤمن بالدين الطالب للحقيقة في هذه الحياة إلى هذا المشهد من خلال التعصب القومي والنعرات الجاهلية أو المصالح المؤقتة؛ لكنه ينظر إليه من زاوية تحري الحقيقة والإخلاص لها والانتباه إلى

مسارات الحق والباطل في الحياة، وليس اعتناقه للدين كعقيدة وقيم وسلوكيات تقليدا وعصبية، وإنما هو للإيمان بأنه الفكر الصائب والبصيرة النافذة والرؤية الثاقبة للحياة التي أرادها الله سبحانه لهذا الكون وخلق عليها الإنسان..

لذلك يجد الالتباسات التي تطرأ في هذا الشأن مصداقا للشبهات التي يختبر الله سبحانه بها خلقه في الحياة في كل زمان بحسبه، فقد كان لهذا الاختبار صورة في زمان النبي (صلى الله عليه وآله) تمثلت في عقيدة التوحيد ومحاربة الشرك، ثم كان بعد النبي (صلى الله عليه وآله) في الإذعان لاصطفاء أهل البيت (عليهم السلام) وإمامتهم وكونهم الثقل القرين لكتاب الله سبحانه والعاصم من الضلال، ثم كان في خلافة الإمام علي (عليه السلام) واتباعه في مقابل الشبهات المثارة ممن حاربه، ثم كان في زمان الإمام الحسن (عليه السلام) في الخيار الحكيم بين مسار الصلح والحرب بداية وانتهاء، ثم كان في زمان الإمام الحسين (عليه السلام) في الإباء عن البيعة وعدم الرضوخ للظالم، ثم كان في زمان الأئمة (عليهم السلام) بعد الحسين (عليه السلام) في طبيعة السلوك الملائم مع التحديات حينها.

وأما طرائق الوقاية والعلاج في المستوى الفردي والاجتماعي فهي تركز على عدة أمور:

- ١- التبصّر في الموضوع، بالانتباه إلى أبعاده وآفاقه والتذكير بها، لأن الغفلة عن ذلك تؤدي إلى أن لا يعرف الإنسان موضع خطاه واتجاه سيره حقيقة، ولا يعرف وظيفته في هذا السياق.
- ٢- الاتصاف بالعلم وبالعناصر الثقافية الرشيدة والتثبت أو التوقف في المواضيع المناسبة، فإن التسلح بذلك يعطي المرء القدرة على التمييز بين الحق والباطل وبين الحقيقة والخرافة، ويُجنب المرء الوقوع في مستنقعها والاتصاف بها، كما سيُجنبه من فعل ما



يشوّه الحقيقة - ولو من غير عمد-، ورب امرئ قاصد للحق ولكن يخرج به يشوّهه، مما يثير الشك فيه ويوجب الريبة تجاهه، فيذهب باطله بحقه.

ولذلك كان على المرء الالتزام بالموضوعية في الطرح وتجنب الأقوال المتسرّعة والخطوات الانفعالية، فإن ذلك أسلم له في نفسه وللرسالة التي يريد أداءها من الدعوة إلى الاتجاه الراشد والسليم.

٣- الاتصاف بجوامع الأخلاق الفاضلة والحصول الحميدة التي هي جزء من الفطرة الإنسانية وجزء من تعاليم الدين الحنيف، فإنها أساس في العقيدة الراشدة والمنهج الصائب، وهي مع ذلك عامل مساعد على صيانة النفس عن الشبهات وصلوح المرء للدعوة بسلوكة أو بقوله للاتجاه الصائب في الحياة.

٤- تحريك روح التصحيح في المجتمع وعدم الوقوف متفرجا تجاه الأمواج العاتية الوافدة، كما هو مقتضى فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومصداق الحديث النبوي المعروف: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

٥- الاهتمام بالعمل الجماعي للتثقيف وفق قواعده وسننه المقبولة، لما يوجبه تراكم الأفكار والإمكانات من مقدرة كبيرة وبيئة ملائمة، وصيانة عن الأخطار، ولذلك قال سبحانه: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ سورة المائدة: ٢، وقال تعالى: ﴿المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾ سورة التوبة: ٧١.

٦- الاعتناء بالأسرة وروابطها، فإن الأسر - من المرأة والشباب والأطفال - هم الهدف الأول للأمواج الثقافية، فالعناية بتماسكها وصلاحتها وسلامتها تكون أساسا متينا في مقابل هذه الأمواج التي تحاول اختراق هذه الوحدة الاجتماعية الأساسية.

٧- اتخاذ الأساليب الصالحة والملائمة في نشر الثقافة الراشدة والتي يسلكها أصحاب الثقافات الغازية

الوافدة لنشر اتجاههم، من الأساليب الإعلامية المؤثرة، مع تجنب ما يستعمله الآخرون أحيانا من الأساليب الوضيعة والذميمة البعيدة عن الاحتراف والموضوعية.

٨- خلق بيئة مناسبة للرشد والسلامة تكون بدي لا عن البيئات الفاسدة والموبوءة وتكون أرضية رصينة للثبات والصلاح والسداد وتساعد على الحفاظ على العقائد الراشدة والقيم الفاضلة وتقي من الزلل والخطايا.

وبعد، فإن لروح الإخلاص لله سبحانه وللحقيقة والبعد عن الأنانيات الضيقة والمنافع الشخصية أكبر الأثر في صلاح العمل والتوفيق فيه وبركته.

وإن الإنسان المؤمن مهما وجد صعوبة وغربة في هذا السبيل، لكنه لا يفقد الثبات والعزيمة على السير الراشد وتثبيت الآخرين عليه، ولا يستوحش من غلبة الشبهة وكثرة المفتتين، فمنذ القدم كانت القلة من الناس ممن يتبصر التبصر الملائم ويتحرك وفق الاتجاه السليم، بل كان أكثر الناس هم بين قوم يتساهلون في معرفة الحق، وآخرين تتغلب عليهم المطامع والعصبيات والأهواء رغم معرفتهم بالاتجاه السليم.

كما يثق المؤمن في الأحوال كلها بأن للحق دولة كما أن للباطل جولة، ويطمئن بأن مسار الحق والرشد لا بد أن يغلب يوما وأن هذه الحياة إنما هي اختبار للإنسان، فالمهم فيه أن يدرك الحقيقة ويسير في اتجاهها، لأنه قد يجد في ذلك عناء ولكنه لن يشقى، وإنه في الأحوال كلها بعين الله سبحانه، وقد قال تعالى: {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا (سورة العنكبوت: ٦٩)}، وقال عز من قائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل عمران/ ٢٠٠)}.

# مراكز التبليغ الديني النسوي تشهد امتحان أكثر من (1000) طالبة

تقرير: ضمياء العوادى - تصوير : حنان عبد الأمير



السلام)، سعيًا لإيصالها إلى الالتزام والتفقه الديني بحيث تكون قادرة على تربية أبنائها أبناءً صالحين مهيئين لدولة الامام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)». وأضاف: «أن عدد المبلغات التابعات لوحدة شؤون المبلغات (١٨٥) مبلغة وهو في تصاعد، وعدد المراكز التي لدينا (٢٣٨) مركزًا خضع منها للاختبار ما يقارب (١٠٠) مركز، وشمل ثمان محافظات فبالإضافة إلى عدد الطالبات المشاركات في الامتحان أكثر من (١٠٠٠) طالبة، كما تم وضع الأسئلة من قبل المختصين، مع مراعاة فوارق المراحل حيث لدينا ثلاث مراحل لكل مبلغة، وفي كل مرحلة تتلقى المبلغة اختبارًا جديدًا، ثم يتم التصحيح من قبل لجنة خاصة».

أقامت شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للعبة الحسينية المقدسة امتحانًا شاملًا لطالبات مراكز كربلاء التبليغية التابعة للشعبة في الحائر الحسيني المشرف، فيما أقامت لطالبات مراكزها التبليغية في المحافظات الامتحان الخاص لكل في محافظتهن.

وقالت أشواق الأسدي (مسؤول شؤون المبلغات) لمجلة (الأحرار): «من أهم نشاطات الوحدة التشجيع على فتح المراكز التبليغية والاهتمام بها ومتابعتها على مدار السنة بهدف إيصال العلوم المحمدية الاصيلية الى جميع الأحياء والمناطق النائية في مختلف أنحاء العراق وبهذا نجعل المرأة التي هي أساس المجتمع مقتديةً بمولاتنا السيدة الزهراء (عليها



فيما قالت (المبلغة) ميعاد كاظم: «منذ سنتين وأنا أعمل في المجال التبليغي اليوم ان شاء الله أجري اختبار المرحلة الثانية للانتقال الى المرحلة الثالثة، هناك اقبال من قبل الطالبات على الدروس التبليغية وبمختلف الأعمار وبواقع درس اسبوعي واحد بساعتين، والهدف منه تعليم أساسيات أحكام القرآن الكريم والفقه من

المسائل المهمة فضلا عن الدروس الأخلاقية».

فيما قالت: (الطالبة) نورس نعيم: «حضرت إلى هذه الدروس من خلال دعوة إحدى الاخوات المبلغات والتي شجعتني للالتحاق بهذه الدروس، وبعد الاستمرار بهذه الدروس شجعتني المبلغة للالتحاق أيضا بالدراسة الأكاديمية فالتحقت ونجحت والآن أنا طالبة جامعية ببركة هذه الدروس، ثم أسست لدرس حوزوي في منزلي الخاص لما لهذا الدرس من تأثير في حياتي خصوصا ونحن في بيئة ريفية لم نكن

نعرف أساسيات الدين فضلا عن صعوبة خروج المرأة من منزلها سواء للدراسة أو للتعلم فكان هذا الدرس أشبه بجهد تخوضه الطالبات والمقيمت في بيوتهن أيضا لهذه الدروس، لكن ببركة الامام الحجّة (عجل الله فرجه) سنستمر في إقامة هذه الدروس».

والجدير بالذكر أن شعبة التبليغ الديني لديها عدة مراكز للتبليغ في عدة محافظات وفي كل مركز مبلغة مسؤولة عن عدة طالبات فيه.



من أجل زيادة الخبرات العلمية لطلبة العلوم الدينية..

## إقامة ندوات علمية في مقومات المبلغ الرسالي ومفهوم الاصلاح واستراتيجياته

تقرير: نمير شاكِر - تصوير: احمد القريشي

اقام قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الانبياء بالصحن الحسيني الشريف سلسلة ندوات علمية لطلبة العلوم الدينية من الرجال والنساء قدمها استاذ الحوزة العلمية في النجف الاشرف سماحة الشيخ مقداد الكعبي حملت عناوين (مقومات المبلغ الرسالي البصيرة انموذجاً) و(الاصلاح مفهوم واستراتيجيات) ويأتي الهدف من اقامتها لزيادة الخبرات العلمية لطلبة العلوم الدينية في الدين والفقه الاسلامي، بحسب ما صرّح به مسؤول شعبة المعاهد في قسم الشؤون الدينية الشيخ احمد العمالي لـ "الاحرار".



الشيخ احمد العاملي



الشيخ مقصد الكعبي



وهذا يأتي انطلاقاً من قوله تعالى في سورة ابراهيم (الآية ٤) (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) فلا بد للمبلغ ان يبني نفسه في هذا الجانب ويستطيع ان ينمي هذه المهارة بمخاطبة فئات المجتمع المختلفة، لأن الدين بعثه الله تعالى رحمة للناس وواحدة من ثمرات الاستجابة له حقيقة الحياة وهو ما يتوجب علينا ان نوصل رسالة الى العالم اجمع ان الاسلام يحمل قيما تتلاءم مع الفطرة الانسانية وما ان تبث سوف يعيش الانسان بسلام واستقرار وسعادة ويشعر بقيمته وبمكانته».

**الحاضرون من جهتهم اكدوا** ان هذه الندوات تميزت بانها اقيمت في العتبة الحسينية المقدسة وانها ذات فائدة كبرى وتتيح المشاركة بشكل اكبر في طرح الاسئلة والمحاورة مع الشيوخ والاساتذة والخروج عن روتين الدرس والتطرق الى مواضيع عامة يستفيد منها الطلبة لمواكبة التحديات المعاصرة.

**وقال العاملي:** «تقام هذه الندوات ضمن برنامج دوري اعده القسم بشكل اسبوعي وشهري من اجل اطلاع الاخوة المبلغين وطلبة المعاهد في العتبة المباركة على ما يليقيه ثلة من اساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف من اجل زيادة خبرتهم والاطلاع على مواضيع قد لا تكون متواجدة في مشوارهم الدراسي كذلك الاستفادة من خبراتهم ونصائحهم وارشاداتهم بما يعزز القيمة المعرفية والخبرة عند المبلغ وايضا للاطلاع على مناهج تفكيرهم وسيرهم العملية ونصائح العلماء لكي ينقلوها للطلبة اضافة الى ميزة التواصل مع اساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف».

**من جهته تحدث الاستاذ في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف والباحث الاسلامي سماحة الشيخ مقصد الكعبي قائلاً:** «من الامور الجوهرية التي تساهم في تفعيل دور المبلغ هي ان يتمتع بمهارة الالقاء وفن الاقتاع لإيصال المعلومة بما يلائم الزمان والمكان



## شربل مدلج.. زائر مسيحي ينقل ما لمسّه عند زيارته الأضرحة المقدسة لأول مرة

تقرير / حسنين الزكروطي . تصوير / محمد الخفاجي

”شربل مدلج“ زائر مسيحيّ من دولة لبنان الشقيقة يبلغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً أصرّ على زيارة العراق والمدن المقدسة فيها تلبية لشغفه الإنساني، وفضوله في التعرف على المذهب الجعفري بعدما عايش الكثير من الموالين خلال عمله الميداني في أزقة وشوارع لبنان كسائق (تكسي) جوال، مما أعطاه الدافع إلى السعي لزيارة المراقد الشريفة والشعور بالروحانية التي تنتاب الزائرين خلال تواجدهم بالقرب منها.

”شربل“، أبى أن تصوره عدسات الكاميرا خشية أن تلهي تلك اللقطات مشاعره الجياشة، ولكن إصرارنا على توثيقه ونقل ما شاهدناه حال دون إصراره، وبدأت قصتنا الصحافية في التعرف على شخصه كزائر لبناني وسط أجواء إيمانية لمسناها عند زيارته الأضرحة المقدسة. وحين سلط الضوء عليه قال بابتهاج: منذ ما يزيد عن (25) يوماً وأنا أتجول في أزقة ومدن العراق، وقد زرت العاصمة بغداد والنجف وبعض الأماكن المختلفة المقدسة وعشت عوالم الإسلام الحقيقي، وختمت زيارتي في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة قبل أن أتوجه إلى بلدي لبنان.



أجواء روحانية... مختلف الطوائف، وما جعلني أتقرب أكثر من هذه الطائفة المهمة إنني شاهدت والتمست تعاملهم الإنساني مع كافة الطوائف الأخرى، لذا أردت الاختلاط أكثر معهم عبر زيارة أهم مراكز الشيعة في العالم وهي مدينة كربلاء المقدسة.

واردف «شربل مدلج» إن هناك أسباباً أخرى دفعتني لزيارة العراق وتتمثل بالتعرف على اقتصاد البلد وإمكانية العمل فيه بسبب ما يمر به بلده الآمن من تردي الأوضاع الاقتصادية حيث قال: جئت إلى العراق لأسباب عدة بعضها يتعلق بمعرفة عن قرب الجانب الديني والإيماني للمذهب الشيعي، لذلك زرت عدة محافظات عراقية بهذا الخصوص، والبعض المعرفة كانت تتعلق في الحياة الاجتماعية عند العراقيين وعن إمكانية العمل في إحدى المحافظات مستقبلاً.

وأكد «شربل»، أنه لم يعتمد على ما تناقله الوسائل الإعلامية عن العراق والأحداث التي يمر بها لأنها غير دقيقة وأحياناً تكون مسيسة، بل صب اعتماده على الزائرين اللبنانيين الذين يعاودون زيارة العراق بين الحين والآخر، إضافة إلى الأخوة المسلمين الذين صادف لقاءهم في الأماكن المسيحية في لبنان، فكان هذا الأمر دافعاً لزيارة العتبات المقدسة والتعرف على معتقدات الشعب العراقي عن كثب، مشيراً إلى إن ما لمس من أجواء روحانية شكر الرب العظيم عليها.

التعامل الإنساني...

واستمر «مدلج» في سرد تفاصيل زيارته الأولى والشار التي حصدها منها فقال: الآن أصبحت لدي معلومات جيدة عن الطائفة الشيعية، وما تمثله مراقدهم المقدسة بالنسبة لهم، ومن خلال اختلاطي بالعديد من الأصدقاء من



## نجدت في (أوغندا ومالي وبوركينا فاسو) مؤسسة وارث الانبياء توسع آفاقها الفكرية في القارة السمراء

تقرير: قاسم عبد الهادي

تستمر شعبة النشاطات الافريقية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة في نشر علوم ومعارف اهل البيت (عليهم السلام) في جميع دول افريقيا وعلى الرغم من مؤسستها الموسومة بـ(مؤسسة وارث الانبياء) بأفرعها الثلاثة في (أوغندا ومالي وبوركينا فاسو) من شرق وغرب افريقيا الا انها تسعى الى التوسع اكثر في القارة السمراء حيث تعتمز الشعبة في القرب العاجل افتتاح فروع اخرى وجديدة لمؤسستها في (ساحل العاج، والكاميرون، وتنزانيا، والسنغال) علما ان المؤسسة تدعم وترعى حاليا النشاطات الثقافية والدينية في هذه الدول والعديد من الدول الافريقية الاخرى سعيا لنشر علوم ومعارف القرآن الكريم والنبى الاكرم واهل بيته الاطهار (عليهم السلام) وايضا لدعم المؤمنين في هذه القارة المعطاء والمالية لمحمد وال بيته الطيبين الاطهار (عليهم السلام).





الشيخ علي القرعاوي

مع الحكومة المركزية في مدينة (ببوديولاسو) لغرض اعتراف وتثبيت المؤسسة قانونيا ولكي تكون معتمدة بشكل رسمي لدى حكومة جمهورية بوركينا فاسو.

كما شرعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال مؤسسة وارث الأنبياء (عليه السلام) في تسجيل قطعة أرض بمساحة (ثلاثين ألف متر مربع) في بوركينا فاسو لإقامة برامج دينية وثقافية وغيرها، وبعد أيام متواصلة من العمل الدؤوب ومن خلال تعاون العديد من الإخوة المؤمنين في بوركينا فاسو تم شراء وتسجيل الأرض باسم العتبة الحسينية المقدسة، التي تقع في مدينة ببوديولاسو وتحديدًا في منطقة باما التي تكتظ بالكثافة السكانية.

على صعيد متصل تم استملاك قطعة ارض ثانية بمساحة اخرى (١٥٠٠٠) متر مربع في محافظة تنكودوغو بجمهورية بوركينا فاسو التي تقع محايدة لجمهورية غانا اهداها الشيخ عيسى إسحق إمام مسجد الإمام المهدي (عجل الله فرجه) للإمام الحسين (عليه السلام).

### افتتاح مدرسة واقامة محاضرات ودروس مختلفة

اقامت مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) في جمهورية بوركينا فاسو دروسا ومحاضرات متنوعة متسلسلة وفق فترات زمنية محددة في الفقه والعقائد والاصول واحكام التجويد والتلاوة والقراءة، وفي خطوة مهمة لنشر علوم اهل البيت

ولمعرفة المزيد عن مشروع مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) في افريقيا التابعة لشعبة النشاطات الافريقية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، تحدث مسؤول شعبة النشاطات الافريقية الشيخ علي القرعاوي قائلا:

### نشاطات مختلفة في بوركينا فاسو

افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مؤسسة وارث الأنبياء للنشاطات الدينية والثقافية بحضور مسؤولي المراكز والدورات القرآنية، وجمع من محبي أهل البيت (عليهم السلام) بدولة بوركينا فاسو غرب قارة أفريقيا، وتم التفاهم على وضع نظام لعمل المؤسسة بما يتلاءم مع تطلعات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وتأتي هذه المشاريع بهدف ايصال الشعاع الفكري للإمام الحسين (عليه السلام) من كربلاء المقدسة الى أقصى العالم أجمع، وأن هذه المؤسسة ستأخذ على عاتقها اقامة التواصل بين أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والعلماء القادرين على إيصال الأحكام الشرعية لهم، ووفقا لتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

توقيع عقد رسمي واستملاك اراض في بوركينا فاسو

تم توقيع عقد رسمي بين الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



نشاطات كان أبرزها إقامة برنامج قرآني في شهر رمضان المبارك تضمن قراءة الحتمة المرتلة مع تفسير مبسط، وتوفير فرصة لتعليم المبتدئين تلاوة القرآن الكريم، بالإضافة إلى إقامة مآدب الإفطار للصائمين كل ليلة في مدينة بوبوديولاسو بمقر المؤسسة، وهناك دورات وحلقات قرآنية متعددة في شهر رمضان المبارك لتعليم القراءة والتجويد واحكام القرآن الكريم حيث يتم اعطاء الدروس من قبل مشايخ واساتذة المؤسسة ولجميع الفئات العمرية من المجتمع البوركيني من شبيبة وشباب واطفال، وكذلك اجتمع كادر المؤسسة وجمع غفير من المؤمنين على اقامة صلاة عيد الفطر المبارك واعمال هذا اليوم المبارك.. كما بادرت المؤسسة بإقامة دروس لتعليم القراءة المبسطة في القرآن الكريم والسور القصار لكبار السن من النساء في مقرها.

### اعلان الأحزان في عاشوراء

اقامة مجالس للغزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه واهل بيته يومي التاسع العاشر من محرم الحرام وألقيت فيها الكلمات والقصائد والمراثي الحسينية لتمجد ابطال كربلاء، ومن جهة اخرى وبحضور

(عليهم السلام) في افريقيا قامت مؤسسة وارث الانبياء التابعة لشعبة النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة بافتتاح مدرسة وارث الانبياء الدينية للمرحلة الابتدائية في محافظة بوبوديولاسو ثاني اكبر محافظات دولة بوركينا فاسو، لتعليم دروس (القرآن الكريم، الفقه، العقائد، العقائد، الحديث النبوي، الحساب، الاملاء، الانشاد)، وتكون الدراسة في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء باللغة العربية واما بقية الايام فتكون الدراسة باللغة الفرنسية لكلا الجنسين وتعطي في نهاية كل مرحلة دراسية شهادة معترفا بها في دولة بوركينا فاسو، علما ان الدروس تكون وفق منهج اهل البيت (عليهم السلام) في كل المراحل الدراسية.

### الدورات الصيفية والمحافل القرآنية

مع بداية التعطيل الدراسي في بوركينا فاسو أقامت مؤسسة وارث الدورة الصيفية لطلبة المدارس الحكومية وفي قرى متعددة ومختلفة في مدينة بوبوديولاسو وذلك بمشاركة مائتي طالب وطالبة من كلا الجنسين، حيث يشرف على هذه الدورة الاساتذة كادر المؤسسة.

كما باشرت مؤسسة وارث الأنبياء (عليه السلام) بعدة



النور حضره جمع من الشخصيات الدينية والأكاديمية والمجتمعية، وتضمن محاضرة عن ابعاد وفكر وثقافة اهل البيت (عليهم السلام) السامية والداعية الى التسامح والتآخي بين أفراد المجتمع.

### السلال الغذائية

ومن جهة اخرى وتفعيلاً لفتوى التكافل الاجتماعي التي دعا إليها آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) وبإشراف مباشر من العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بساحة المتولي الشرعي الشيخ الكربلائي (دام عزه) قامت شعبة النشاطات الأفريقية بتوزيع أكثر من (٨٥٠) سلة غذائية في شمال وجنوب أفريقيا.

### حملة للتبرع بالدم

وكذلك اقامت المؤسسة حملة تبرع بالدم في مقرها الى المستشفيات الحكومية هناك، اهدي ثوابها الى الامام الحسين (عليه السلام)، وتمت الحملة بالتعاون مع الحكومة المحلية في مدينة بوبو ديلاسو وشهدت مشاركة واسعة وكبيرة واقبالاً متميزاً للتبرع وبإشراف كادر صحي متمرس ومخول من الحكومة المحلية.

غير مسبوق وتهدف لسماع واقعة الطف الاليمة اجتمع اكثر من (٥٠٠٠) من المسلمين الشيعة من سبع قرى تابعة لمدينة بوبوديولاسو لإحياء مجلس حسيني تضمن شرحاً لواقعة الطف الاليمة واحداثها وتفاصيلها المفجعة، فيما أقامت المؤسسة مجلس عزاء بمناسبة أربعينية الإمام (عليه السلام) حضره جمهور كبير وصل الى ما يقارب الـ (٥٠٠) شخص، حيث تضمن البرنامج عدة فقرات منها قراءة زيارة الأربعين وقراءة أدعية مأثورة.

### احياء ذكرى وفاة النبي (صلى الله عليه وآله)

انطلاقاً من حديث الامام الصادق (عليه السلام): احيوا امرنا رحم الله من احيا امرنا، وتطبيقه عملياً، فقد احيى المسلمون الشيعة ذكرى استشهاد النبي الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله) في الثامن والعشرين من صفر الخير سنة ١٤٤١هـ في مدينة بوبوديولاسو، وابتدأت مراسيم العزاء بتلاوة عطرة للقرآن الكريم وثم اعطاء محاضرة تناولت حياته العطرة وسيرته النبوية الشريفة.

### الاحتفال بزواج النورين

فيما اقامت المؤسسة احتفالاً بهيجاً بمناسبة زواج النور من



جاكيتي، وحضر عددا كبيرا من المسلمين في هذا الاحتفال وقد القيت فيه العديد من الاناشيد والتراتيل النبوية والقصائد في مدح نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الطاهرين. **افتتاحية روضة ومدرسة**

وكان للمؤسسة دور كبير وبارزا بافتتاح روضة للأطفال بلغ عدد التلاميذ فيها (٢٥) تلميذ وتلميذة ومدرسة ابتدائية بلغ عدد تلاميذها (٢٠) تلميذا وتلميذة، يتلقون دروسهم باللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة الى تعليمهم العلوم الدينية كالقرآن الكريم وعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، وقد تم توزيع المستلزمات الدراسية كالكتب والقرطاسية بالإضافة إلى توزيع الملابس (الزي الموحد) مجاناً.

#### السلال الغذائية

تفعيلاً لفتوى التكافل الاجتماعي التي دعا إليها آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) وبإشراف مباشر من العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) قامت شعبة النشاطات الأفريقية بتوزيع أكثر من (٨٥٠) سلة غذائية في شمال وجنوب أفريقيا.

### نشاطات جمهورية مالي الاسلامية

كانت للمؤسسة نشاطات عديدة في جمهورية مالي الاسلامية تضمنت اقامة دورات بعنوان النهضة الحسينية مسيرها واهدافها، وتناول فيها المحاضرون كل ما يمت الى القضية الحسينية بصلة، وحضر الدورات اكثر من ثلاثين طالبا جامعيًا وكان تفاعل الطلبة كبيرا في مناقشة اثار الثورة الحسينية ونتائجها على صعيد الاسلام وارتقائها الى مستوى الانسانية جمعاء.

#### احياء يوم الاربعين

واقامت المؤسسة مجالس العزاء لإحياء ذكرى اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وقراءة فاجعة الطف الاليمة وكذلك قراءة زيارة الاربعين المباركة حيث حضر العديد من المؤمنين من العامة وبعض الشخصيات الدينية والاجتماعية. احياء المولد النبوي الشريف وحفيده الإمام الصادق (عليهما السلام)

كما شاركت المؤسسة في تنظيم الاحتفال السنوي للمولد النبوي الشريف برعاية العارف بالله الشيخ ألفا بن عمر



الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) واهل بيته (عليهم السلام) واللغة العربية).

دروس ومحاضرات قرآنية وسلال غذائية في شهر رمضان الدورات والحلقات القرآنية كانت على رأس البرامج التي نظمتها مؤسسة وارث الانبياء في شرق افريقيا وتحديدًا جمهورية اوغندا.

وتفصيلاً لفتوى التكافل الاجتماعي التي دعا إليها آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) وبإشراف مباشر من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي ساحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) قامت شعبة النشاطات الأفريقية بتوزيع أكثر من (٨٥٠) سلة غذائية في شمال وجنوب أفريقيا، ومن خلال المؤسسات التابعة لها هناك قامت بتسجيل العوائل المتعففة كمرحلة أولى، لكي يتم إيصال المساعدات لهم، وذلك في ثلاث دول هي (بوركينافاسو وجمهورية مالي وأوغندا)، وكان الغرض من هذه المبادرات هو سد بعض احتياجات الفقراء وإيصال بركات الإمام الحسين (عليه السلام) إلى تلك الدول.

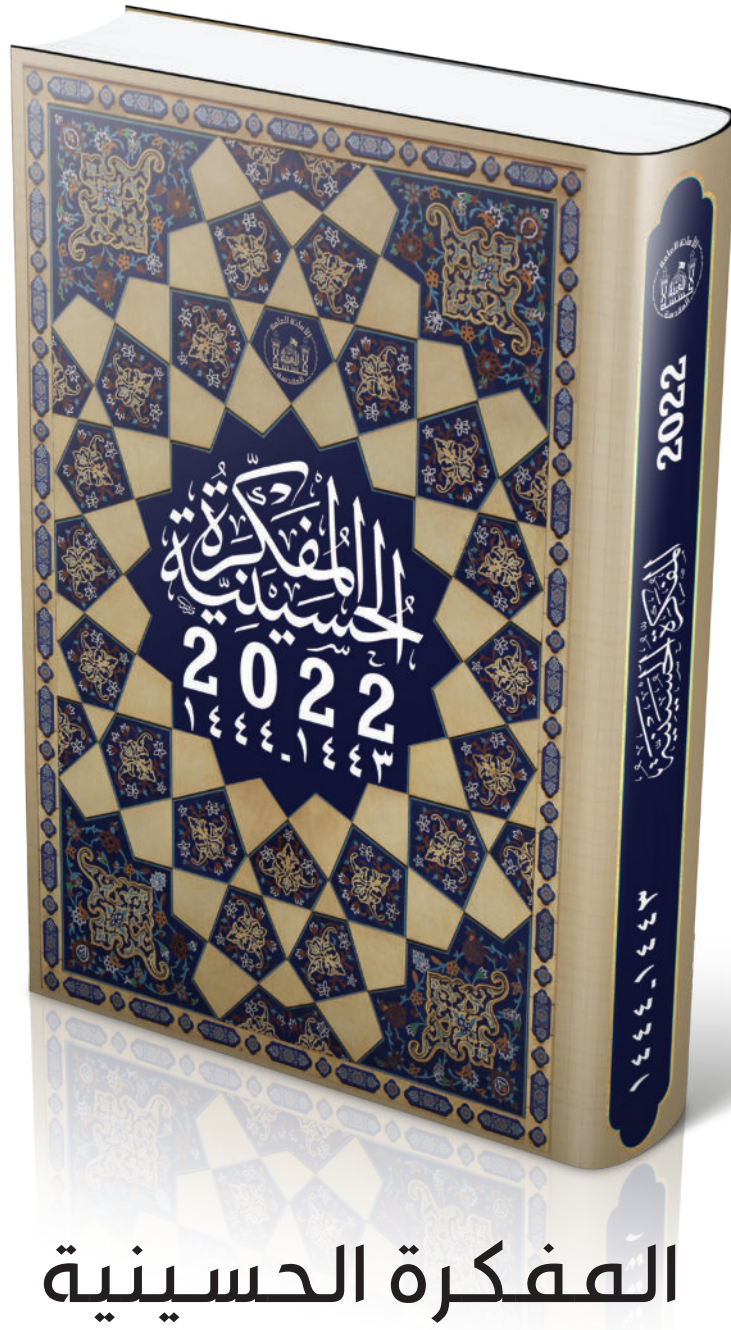
## نشاطات العتبة الحسينية في اوغندا

في زيارة سابقة لشرق أفريقيا وتحديدًا في أوغندا تم التفاهم والاتفاق على إنشاء (مؤسسة وارث الانبياء) التي تعنى بالجوانب العلمية والثقافية والقرآنية، والدروس الحوزوية. الدورات الصيفية

اقامت مؤسسة وارث الانبياء دورات في مقر المؤسسة في اوغندا وايضا في القرى القريبة منها لغرض تعليم القراءة والتجويد والترتيل واحكام القرآن الكريم وبعض الاحكام الفقهية والعقائدية وتعليم الصلاة والوضوء وتم هذا النشاط في فترة العطلة الصيفية واستثمار هذا الوقت لغرض فائدة الطلبة والموظفين وغيرهم من عامة الناس.

### محاضرات ودروس حوزوية

كما اقامت المؤسسة في اوغندا دورة طويلة الامد لمدة ثلاث سنوات تقدمتها دورة تمهيدية يتلقى فيها الطلبة عدة دروس تأهيلية حوزوية للمشاركة في هذه الدورة طويلة الامد، تم خلالها تدريس المواد الحوزوية التالية: (الفقه، العقائد، الاخلاق، الآداب الاسلامية، القراءة، القرآن الكريم، سيرة



## المفكرة الحسينية

إصدارٌ تترين صفحاته بأقوال أهل البيت وسيرهم العطرة  
مصحوبةً بمشاريع وانجازات العتبة الحسينية المقدسة

تقرير / فلاح حسن . تصوير / وحدة التصوير

أصدر قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، المفكرة الحسينية بطبعتها الجديدة لعام 2022م - 1443هـ. أكد ذلك الأستاذ (حيدر المنكوشي) مسؤول مركز الإعلام الدولي التابع للقسم، وأضاف دأبت العتبة الحسينية المقدسة منذ نيلها استقلاليتها الإدارية وفق قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم 19 لسنة 2005م، على بذل الجهود المضيئة في كافة المجالات العمرانية والثقافية والدينية والخيرية والتربوية والإعلامية، وتوثيق سنوات القمع والتهميش وطمس الهوية الحسينية للعتبات من قبل الحكومات الجائرة.



حيدر المنكوشي

ويين المنكوشي ان العتبة الحسينية المقدسة قد ولجت إلى كافة جوانب الحياة المختلفة من خلال نشر الرسالة الحسينية المستوحاة من المبادئ الإسلامية المحمدية ومفاهيم وسير العتبة المقدسة وفق اطار إنساني بحث يبنى على أساس تقوية الأواصر بين المجتمعات الأخرى...

وأشار «المنكوشي» الى ان مركز الإعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة أخذ على عاتقه طرح هذه المفكرة التي بين أيديكم بأسلوب جديد يراعي الحدائثة في الذوق والدقة في المعلومات والفائدة في الشذرات المطروحة بين صفحاتها بدءاً من القاء نظرة عامة على أهم المشاريع التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة يتبعها التعريف بأقسام العتبة ومهام كل منها ومقاطع من أروع ما نقل من روايات عن الإمام الحسين (عليه السلام) وما قيل بحقه أيضاً وانتهاء بذكر أهم الأحداث التاريخية ونظرة معمقة على المواقع والشخصيات والمصطلحات الخاصة بعاشوراء ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام). منوها الى ان فكرة طباعة المفكرة الحسينية انطلقت عام ٢٠١٢م بعد ان تم وضع خطة متكاملة لما تحويه من معلومات عامة تخدم من يقتنيها. الى جانب احتواء المفكرة الحسينية على جوائز سنوية عامة تتنوع بين خواتم من مرمم الإمام الحسين (عليه السلام) إلى هدايا نقدية لتشجيع الزائر على اقتنائها .

موضحاً، أن المفكرة الحسينية سلطت الضوء في أعدادها الأولى على أقسام العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها المستقبلية المنجزة والتي هي قيد الإنجاز إضافة الى دخولها عالم فن تاريخ العمارة الإسلامية.. أما الأعداد الأخيرة فأصبحت تتناول المشاريع الإنسانية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة واهم ما تم تبنيه من مطبوعات صادرة من قسم الإعلام حيث ضمت احاديث ووصايا وسير أهل البيت (عليهم السلام) الى جانب أبيات شعرية حسينية وأحداث هجرية وميلادية ومواقف شرعية. مبينا ان شعبة الإعلام الدولي اعتمدت المفكرة بإعداد المواد الخاصة بها على الكادر الموجود في الشعبة ويمكن الاستعانة ببعض الشعراء من خارج العراق فيما مرت طباعة المفكرة بعدد من المراحل حيث تم طبع الأعداد الأولى في لبنان وبعدها تمت طباعتها في مطبعة الإمام الرضا (عليه السلام) في ايران وعند تأسيس مطبعة الوارث أصبحت طباعتها في العراق.

الجدير بالذكر ان شعبة الإعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة قد صدر عدد واحد فقط بلغتين (فارسية وعربية) وذكر المنكوشي انه يتم التباحث حول إمكانية ترجمتها الى (لغة الاوردو الباكستانية) بالتعاون مع احدى الجهات المعتمدة في باكستان لما لها من أهمية في بيان دور العتبة الحسينية المقدسة في الحركة الدينية والثقافية والعمرانية في مدينة كربلاء بشكل خاص والعراق بشكل عام.

**المنكوشي: مركز  
الإعلام الدولي في  
قسم إعلام العتبة  
الحسينية المقدسة  
أخذ على عاتقه طرح  
هذه المفكرة بأسلوب  
جديد يراعي الحدائثة  
في الذوق، والدقة  
في المعلومات،  
والفائدة في الشذرات  
المطروحة بين  
صفحاتها..**



## الاحتفاء بعروس اللغات التي نزل بها القرآن المجيد.. جامعة وارث الأنبياء تحتفي باليوم العالمي لـ «لغة الضاد»

الأحرار: قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى ناصر

بمناسبة اليوم العالمي للاحتفاء باللغة العربية (يوم الضاد)، أقامت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، مهرجانها الأول تحت عنوان (العربية: لغة القرآن الكريم وهوية أمتنا)، على قاعة العلى في الجامعة، واستمر ليومين متتاليين، احتفى خلالها بلغتنا البهيّة الجميلة. المهرجان، شهد حضوراً أكاديمياً وطلابياً لافتاً، وشمل فعاليات متعددة وإلقاء كلمات وإلقاء بحوث سلّطت الضوء على عظمة هذه اللغة وأصالتها، فضلاً عن مناقشة مستقبلها والتحديات التي تواجهها خصوصاً بين المتكلمين بها.

القران ورد بلسان عربي مبين والام العربية لغتها هي اللغة العربية أي لغة الدين الاسلامي». وأوضح بأن «اللغة العربية لها مكانة مقدسة، لنحتفي بها عبر هذا المهرجان الذي تضمّن برامج وفعاليات منوّعة، كما قدّم أساتذة مختصون أوراقهم البحثية، عن مكانة اللغة العربية في الشريعة الإسلامية وكذلك في التشريعات العراقية وعلى مستوى العالم».

وقال عميد كلية القانون في الجامعة، الأستاذ الدكتور عدنان الشروفي في حديث لـ (الأحرار): إن «رئاسة جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) بالتعاون مع عمادة كلية القانون وكلية العلوم الاسلامية تبنت الاحتفاء بيوم اللغة العربية، لما لها من مكانة مقدسة في القرآن الكريم حيث وردت العديد من الآيات القرآنية التي تؤكد على لغة الدين الإسلامي ولغة القران هي اللغة العربية، بالإضافة إلى الأحاديث النبوية الشريفة وروايات أهل البيت (عليهم السلام) كلها تؤكد ان



وأشار الشروفي إلى أن «الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتبرت اللغة العربية لغة رسمية على الصعيد العالمي من بين ست لغات عالمية، مما يؤكد مكانتها المتميزة»، لافتاً إلى أن «الدستور العراقي هو الآخر وضع قانوناً خاصاً للحفاظ على سلامة اللغة العربية وهناك عقوبات لمن يخالف كل ما ورد فيه حرصاً للحفاظ على سلامة اللغة العربية».

كما وبين الشروفي بأن «رئاسة الجامعة أوصت بتبني إقامة هذا المهرجان المهم سنوياً وبفقرات مختلفة ومتنوعة وموسعة، وبإشراك باحثين دوليين لإعطاء هذه المكانة المقدسة للغتنا العربية».

من جهته أعرب الأكاديمي في جامعة الوارث، الأستاذ المساعد الدكتور لطيف القصاب عن سعادته بإقامة ونجاح المهرجان، ودعا إلى جعله تقليداً سنوياً يشاركون فيه الباحثون والمختصون بمجال اللغة العربية».

وأضاف بأنه «شارك بورقة بحثية خلال المهرجان بعنوان (جدوى اللهجات البحثية العربية أكاديمياً) مع الإشارة إلى

موقف المشرع العراقي من المسألة اللغوية».

فيما قال الأكاديمي بكلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء، الأستاذ الدكتور عبود جودي الحلي، منذ بعث الله تعالى نبيه العربي بدين الإسلام وأنزل قرآنه المجيد بلسان عربي كريم والمسلمون والناس عامة يحتفلون باللغة العربية ويشجعونها ويهتمون بها».

وأضاف، «استطاعت هذه اللغة الكريمة ان تكون حلقة وصل بين ما أنجزه المسلمون وما وصله العالم اليوم من تطور علمي حيث يعود قسم كبير من فضله الى اللغة العربية والعرب، كما نجح بذلك من تخرّج من جامعة ومدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) في نقل العلوم المعرفية وخدمة البشرية».

كما ثمن الحلي دور جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) في الاحتفاء باللغة العربية، وقال: إنها «من الأمور الحسنة جداً أن يتم الاحتفال باللغة العربية من قبل أساتذتها وسدنتها»، سائلاً الله (عزّ وجل) بتعجيل فرج المولى صاحب العصر والزمان (عليه السلام) «لتكون لغتنا البهية لغةً عالمية».





## قدحت شرارة تأسيسه مع اندلاع الحرب ضد عصابات «داعش» مركز متخصص يهتم بفئة المصم (يؤهلهم وينميهم ويسعى لدمجهم مجتمعيًا)

تحقيق: حسين النعمة

كيف احتوت العتبة الحسينية المقدسة فئة المصم؟ وهل في ذلك سبب لتأسيس مركز مختص بهم وله القدرة على تفويت الفرصة للدواعش باستدراجهم؟، ناهيك عن مبادرات التأهيل ثم التوجيه والتعريف بالوطنية وتعزيز هوية الانتماء لديهم، من هنا كانت نقطة التحول التي اسرد حكاياها خبير لغة الاشارة ومدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) للمصم الاعلامي باسم العطواني، في لقاء لـ (مجلة الاحرار) كشف فيه ايضا عن امتداد نشاطات المركز الإنسانية لتشمل العالم الإسلامي اجمع، بل وكل الألوان والثقافات والأديان تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) املا في ان تلقى هذه الفئة ما تستحقه من العناية والاهتمام.



## التأسيس والانطلاق

أسس مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم في الاول من تموز لعام ٢٠١٥ وتم الإعلان عن افتتاحه رسميا في حفل أقيم بتاريخ (١٢/١/٢٠١٦م) بحضور ومشاركة العديد من الشخصيات الدينية والاكاديمية والثقافية ولفيف من الصم في العراق وعدد من الوسائل الإعلامية.. ويُعدُّ المركز احد المراكز الهامة في العراق لما قدمه ويقدمه من خدمات وبرامج تستهدف الصم لتأهيلهم وتنميتهم، وهو اداريا تابع لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة حيث يقدم الرعاية والخدمات لفئة الصم في العراق على كافة الصعد الدينية و الثقافية والاجتماعية والتربوية وتُوَهَّلُهُ ان يدمج اجتماعيا، ويطمح.

## الرعاية والاهتمام

حظي المركز منذ انطلاقاته برعاية أبوية تامة من لدن ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وجناب السيد الأمين للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي. وتضافرت جهود العاملين في المركز لتنجز العديد من الأنشطة والفعاليات النوعية على صعيد تعليم وتدريب الإخوة الصم ودعمهم والعمل على دمجهم في المجتمع بشكل إيجابي وتعزيز التواصل مع بعضهم البعض وبوقت قياسي، حتى أحرز المركز تفوقاً في مجاله ونال اعجاب وثناء الجهات الرسمية وغير الرسمية بأهمية دوره الإنساني.

## برامج تعليم لغة الاشارة

أقام المركز العديد من البرامج وشملت عناوين مختلفة لذوي شريحة الصم في العراق بين موظفين في الدوائر الحكومية وطلبة وعامة المواطنين، ومنها:

### أولاً: دورات لغة الاشارة

وكانت بين دورات تأهيل عوائل الصم، ودورات لتأهيل مترجمي لغة الاشارة، واخرى لموظفي مؤسسات و وزارات الدولة كافة، ودورات ومحاضرات لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية ودورات متخصصة لمعلمي ومعلمات وطلاب معاهد الصم واخرها دورات محو الامية لتعليم الصم القراءة والكتابة.

ملتقيات ومؤتمرات

أقام المركز المؤتمر الدولي الاول للصم في العراق، وشارك في الملتقى الخليجي الثامن عشر للإعاقة في سلطنة عمان،

كما شارك في المؤتمر العربي الاول للصم وضعاف السمع في جمهورية مصر العربية، وساهم في اقامة احتفال يوم المعاق العالمي، وعقد الملتقى الاول لتجمع الصم في العراق في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كما عقد الملتقى الثاني لتجمع الصم في العراق في العتبة الحسينية المقدسة، وبعده عقد عدة ملتقيات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهيأة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة مع شبكة الاعلام العراقي، ثم أقام المؤتمر الوطني الاول للصم بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكان مسك المؤتمرات لعام ٢٠٢٠ هو اقامة المؤتمر الوطني الثاني للصم في العتبة الحسينية المقدسة.

ومن ابرز نشاطات المركز لعام ٢٠٢١ هو اقامة الملتقى الثاني لتجمع الصم في العراق تحت شعار (نعمل لأجلكم) وذلك بحضور رؤساء جمعيات الصم في المحافظات العراقية فيما كان





و تأسيس تجمع الصم في العراق، و احياء المناسبات الدينية و لولادات و وفيات آل البيت الاطهار (عليهم السلام) بلغة الاشارة.

### تمكين المرأة الصماء

ضمن المبادرات التي اقامها المركز كان التعريف بلغة الاشارة و اهمية استخدامها عند فئة الصم من النساء اقامة ندوة حول تمكين المرأة الصماء من تعلم لغة الاشارة و اقيمت الندوة بشرح مفصل عن الأبجدية الإصبعية و مكان استخدامها بالصورة الأمثل ، و تم تقديم معلومات قيمة عن لغة الإشارة منها ( يوجد ٣٠٠ لغة اشارية في العالم و كذلك (٧٢) مليون أصم في العالم حسب احصاءات (الامم المتحدة) و يوجد قاموس اشاري دولي و قاموس اشاري عربي و قاموس اشاري اسلامي تم تأليفه من قبل العتبة الحسينية المقدسة، و تعرض محاضر الدورة (باسم العطواني) الى شرح أهم السبل الكفيلة بنشر ثقافة لغة الإشارة من خلال التواصل الاجتماعي و وسائل

الملتقى مكتملا لما جاء في الملتقى الاول المنعقد في هيئة رعاية ذوي الاعاقة و الاحتياجات الخاصة احد الأذرع العاملة في وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية، و جرت خلاله فعاليات عدة ابرزها التصويت بالأجما على تفعيل مجلس شورى الصم الذي انبثق من مركزنا بتاريخ ١٣/٦/٢٠١٩ م بموافقة وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية حيث تم اختيار عدد جديد من الصم للمساهمة في تطوير عمل التجمع.

### نشاطات متنوعة

من بين ابرز الانشطة التي اجتهد المركز فيها هو تأليف القاموس الاشاري الاسلامي العراقي للصم و توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين العتبة الحسينية المقدسة و وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية و تأسيس تجمع مترجمي لغة الاشارة العراقيين، و اقامة نشاطات دينية و ثقافية و اجتماعية، و اقامة بطولات رياضية و بدنية لرواد الرياضة و الرياضيين الصم، و اقامة عدد من النشاطات الارشادية و التوعوية بانتشار جائحة كورونا،



الشريف) وللسيد زينب (عليها السلام). ومن أهم نشاطاته خلال الزيارة المباركة ، اقامة مجلس العزاء المركزي داخل المركز واستقبال الزائرين من الصم المشاركين في احياء مراسيم الزيارة الاربعينية الخالدة من داخل العراق وخارجه، وتوفير الايواء واطعام الاخوة الصم على مدار (٧ ايام) خلال الزيارة الاربعينية وتقديم افضل الخدمات لهم، كما نظمت ادارة المركز زيارات ميدانية لمواكب الصم المنتشرة في محافظة كربلاء المقدسة لإقامة ستة مجالس عزاء خاصة بفئة الصم وكذلك المشاركة الفعالة لبعض مترجمي لغة الإشارة للصم المتدربين في المركز كتطبيق عملي في مجالس العزاء.

**منصة الأنستغرام (المترجم الاشاري اثناء الازمات)**  
لبي المركز دعوة معهد التواصل والتدريب لمترجمي لغة الإشارة في سلطنة عمان للمشاركة في برنامج (حوار مع) عبر بث مباشر على منصة انستغرام برفقة المترجم الاعلامي سعيد البداعي والمترجم الاشاري يحيى البراشدي في جلسة حوارية

الإعلام المرئية و المسموعة و المقروءة، وبيان أهمية الدمج المجتمعي للصم من خلال تعلم لغة الإشارة والتي بدورها سوف تساعد على الحد من الضغوطات الداخلية والنفسية التي تصيب هذه الفئة، وللمرأة الصماء كغيرها من النساء الحق في التعليم والعلاج والزواج وكل ما يحقق لها الحياة الكريمة، كما قدم العطاوي شرحا مفصلا عن احتياجات المرأة الصماء من مختلف الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية ونوه عن ضرورة اكتشاف معاناتها وتوعية المجتمع تجاهها. وقدمت الندوة رسالة مهمة ان للمرأة الصماء دورا مهما في التوعية الدينية اثناء الزيارات المليونية في اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

### دور المركز في الزيارات المليونية

اجتهد باستقبال الاخوة الصم المشاركين في الزحف المليوني باتجاه قبلة الاحرار للمشاركة في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وتقديم العزاء لإمام زمانهم (عجل الله تعالى فرجه



الداعشي؟، وما دور المرجعية الدينية العليا في اعلان فتوى الدفاع الكفائي التي صنعت نصرا عراقيا خالصا؟، وكيف احتوت العتبة الحسينية المقدسة فئة الصم من خلال تأسيس مركز مختص لهم لتفويت الفرصة على الدواعش باستدراجهم للانضمام اليهم وكذلك دور حشدنا الشعبي وكافة صنوف قواتنا المسلحة البطلية في التصدي لهذه الزمرة الباغية.

٥- تنمية وتدريب مترجمي لغة الاشارة وكيفية التواصل معهم وتأهيلهم ليكونوا قادرين على تقديم افضل الخدمات للأخوة الصم وماذا قدمت العتبة الحسينية المقدسة من دعم ورعاية لشريحة المترجمين من خلال الراعي الاول للصم والاب الروحي لهم سماحة المتولي الشرعي (دام عزه) وجناب السيد الامين العام (دامت بركاته) حيث قدمنا شرحا كافيا ووافيا تجاه هذا الموضوع

بعنوان المترجم الاشاري اثناء الازمات بمشاركة جمهور عراقي وعربي من الصم والناطقين، وكان من ابرز المحاور التي تناولها البرنامج، الحديث عن مميزات الإعلامي المترجم والفائدة منها، كذلك الحديث عن انجاز يشار اليه بالبنان وهو تأليف القاموس الاشاري العراقي الاسلامي للصم منذ بدايته وحتى الانتهاء من طباعته ودور العتبة الحسينية المقدسة في دعم ورعاية هذا المشروع الاول من نوعه في العراق.

فنيا جرى حوار موسع عن المسرح الصامت (البانتومايم) والمسرح الاشاري ومشاركة المركز في العديد من الاعمال المسرحية ومنها الضمير وبرلمان النساء حيث عرض علينا انتاج عمل عربي مشترك خاص بالمسرح الصامت.

ووطنيا بينت ادارة المركز المتمثلة بالإعلامي باسم العطوان خلال الحوار الخطر الذي احقق بالعراق اثناء احتلال داعش لعدد من المحافظات الغربية وكيف تم دحر الارهاب

# المرجعية الدينية العليا ودورها البارز في المواقف الصعبة

محمد الموسوي



النجف الأشرف بقرب مرقد سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وما زالت مقر مكان المرجعية الدينية العليا لحد الآن تعمل لوحدة الشعب العراقي الواحد فكان شعارهم الوحيد هو وحدة الوطن واعمام السلام وارساء التعاون بين الجميع ومساعدة المحتاجين ومساعدة الدولة في صنع القرار لصالح الشعب ومنها الدستور الدائم للبلد الذي هو عبارة عن خط فاصل بين الفوضى والنظام ودورها البارز في كل المدن التي يمر بها العراق برمته.

مكانة الحوزة العلمية والدينية العليا في العراق هي امتداد لخط الائمة المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم ومنهجهم القويم بقيادة الأمة نحو الأفضل والصلاح وألهم الدور المهم والأساس في بناء الدولة بمشورة العلماء الأعلام والمشاركة في تأسيس دستور الدولة العراقية في الماضي والحاضراً وتاريخ الحوزة أو المرجعية العليا شاهد على ذلك عندما كانت الحوزة الدينية والعلمية العليا في مدينة الكوفة ومن ثم إنتقلت الى مدينة الحلة ومن ثم الى مدينة



فالفوضى والتصادم لم يولد إلا الحروب والويلات والصراعات والمصائب على العراقيين الذين مازالوا يدفعون ضريبة تلك التركة من النظام السابق.

فالتطاعون بوطنية وولاء من دافع عن العراق هم أعداؤه الذين يشنون الحروب الصريحة والمعلنة ضد الشعب العراقي وضد المرجعية الدينية العليا وضد العراق الجديد بواسطة أبواقهم المستمرة عن طريق الفضائيات المأجورة وشراء ذمم الجهلاء والمرترقة وبث التفرقة بين أبناء الشعب العراقي الواحد حيث إنها فشلت مؤامراتهم فشلاً ذريعاً وإنكشفت أوراقهم وأوجههم أمام الشعب العراقي الواحد والواعي وإلتفاهم حول المرجعية الدينية العليا بزعامة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) تحت راية الإسلام دين المحبة والتعاون والسلام والأخوة والتسامح.

وبما إننا قد نفذنا طلب فتوى المرجعية الرشيدة بالتصويت للأكفاء والوجوه والدماء الجديدة خلال الانتخابات البرلمانية للدورة الجديدة تحت ظل الديمقراطية والحرية التي يتمتع بها الشعب العراقي ويأمل العراقيون بالبرلمان الجديد تصحيح الأخطاء والسير بالعراق نحو الأفضل بتشريع القوانين التي تخدم العراقيين بشكل عام ومراقبة عمل الوزارات لتقديم أفضل الخدمات الأساسية التي تهم الشارع العراقي.

فإن دور المرجعية الدينية العليا مهم جداً والرجوع إليها في كل صغيرة وكبيرة وهو الصحيح والمنطقي لأن المرجعية أدرى بهموم ومحن الشعب أكثر من السياسيين وخاصة الكلمات المتكررة بعد كل حادث أو انفجار كبير من قبل أعداء العراق الإرهابيين المجرمين فيردد السياسيون كلمات إستنكار وشجب ورفض وتأيد وهكذا! وهذا لا يريده الشارع العراقي ولا المرجعية الدينية أبداً.

فإن المرجعية الدينية العليا لا تريد منصب بل تريد التوجه نحو الأحسن والسير بالبلاد من قبل السياسيين نحو برّ الأمان والأعمار والخدمات وهو نفس ما يريده أبناء الشعب العراقي، وخير دليل بنجاح فتاوى المرجعية الرشيدة حين أصدر المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) بفتوى الجهاد الكفائي فلبى الغيارى من أبناء الشعب العراقي هذا النداء بتشكيل قوات منتظمة انتظاماً عالياً باسم (الحشد الشعبي) الأبطال الذين سطوروا أروع ملاحم البطولة والفداء بتحرير المدن العراقية التي احتلتها عصابات داعش الإرهابية المجرمة.

وأخر فتوى أو بيان عن مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) ومن ضمن توجيهاته الكريمة بموقف المرجعية الرشيدة بشأن المشاركة في الانتخابات وتشجيع العراقيين على المشاركة الواعية والمسؤولة في الانتخابات البرلمانية للدورة الجديدة وهو الطريق الأسلم للعبور بالعراق الى مستقبل يرجى أن يكون أفضل مما مضى ومن هذه المشاركة الفاعلة سوف يتفادى خطر الوقوع في مهاوى الفوضى والإنسداد السياسي من أجل رسم مستقبل البلد وإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة وأبعاد الأيدي الفاسدة وغير الكفوءة عن مفاصلها الرئيسية. وبذلك حددت المرجعية الدينية الرشيدة موقفها للانتخابات التي جرت مؤخراً وتأكيداً بعدم مساندتها لأي مرشح أو قائمة إنتخابية على أن يراعى نزاهة الانتخابات والحفاظ على أصوات الناخبين فإنها أمانة في أعناق كل المسؤولين العراقيين مهما كان منصبه وهذا الموقف والتوجيه الرشيد من قبل المرجعية الدينية العليا الرشيدة يؤكد أن دورها البارز في حل كافة المحن والأزمات بتطبيق توجيهات المرجعية المستمرة لتوصيل العراق الى بر الأمان.



الحُجَّة السيِّد كمال الدين الغريفي (قدّس سره)

## ”هوَ بالشهادة مُقتفي الأسلافي“

علي الشاهر ❖

بتاريخ الـ (24 جمادى الأولى 1436 هـ . 16 آذار 2015) فُجعت بغداد الكاظمين (عليهما السلام) نبأ استشهاد الفقيه الحجة السيد كمال الدين المقدّس الغريفي، على أيدي أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، وكان لحادثة استشهاد الأثر البالغ في النفوس وخصوصاً للبغداديين الذين عرفوه ورعاً تقيّاً ترك بهرجة الدنيا ومغرياتها ومارس دوره في إرشاد الناس وإصلاحهم ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).

وقد عُدَّ استشهاد (رضوان الله تعالى عليه) تحولاً سياسياً خطيراً وتغييراً حركياً على الساحة، باعتباره يمثل جانب الاعتدال السلوكي في عمله الإسلامي والتبليغي، وهو الذي جعل من منبر الإمام الحسين (عليه السلام) خلال حياته المباركة علاجاً للنفوس من الأدران وللقلوب من الشرور، ومشروعاً إصلاحياً كبيراً.



## تشيعُّ حاملٌ وأنيبٌ رجُّ القلوب قبل الأسماعُ

إلى الله (سبحانه وتعالى) في ظرف كُلف والده من قبل مرجعية السيد أبي الحسن الأصفهاني (قدّس سره) لملء الفراغ الكبير في جانب الكرخ ببغداد وقد أدى والده وظيفته الرسالية على أحسن ما يكون، وفي ظل هذه المرحلة التبليغية الرسالية التي كثرت فيها التيارات المناوئة للإسلام صار الشهيد الغريفي ينهل من تربية الدعوة إلى الحق ويتغذى من علوم أهل البيت (عليهم السلام) عن أبيه في خضمّ الصراع الفكري والسياسي الذي عاشه العراق خلال القرن العشرين.

### أسطون الهداية والإصلاح

أما نشأته العلمية، فقد نشأ في جو الأسرة العلمية المباركة التي أتاحت له التعلم وفتحت له منافذ المعرفة، حيث درس مقدمات العلوم الدينية في بغداد على يد والده الراحل، ثم

والشهاد الغريفي، هو السيد كمال الدين بن الحجة السيد العلامة محمد جواد بن السيد محسن بن السيد محمد بن السيد علي الكبير بن السيد إسماعيل بن السيد محمد الغياث بن السيد علي المشعل بن السيد أحمد المقدس الغريفي (المعروف بالحمزة الشرقي) بن السيد هاشم (عالم البحرين وكبيرها) بن السيد علوي بن العلامة الفقيه السيد الحسين الغريفي (صاحب كتاب الغنية) الذي ترجع إليه الأسرة الغريفية، وينتهي نسبه الشريف إلى السيد محمد الحائري بن السيد إبراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام). وُلِدَ (قدّس سره) من أبوين كريمين علويين في بغداد/ الكرخ من سنة (١٣٦٠هـ - ١٩٤٢م) ونذره والده (قدّس سره) لإقامة وإحياء المجالس الحسينية المباركة؛ ليكون من دعاة الحق



انتقل إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية فكان في رعاية فضلاء الحوزة حيث أخذ على يد أخيه آية الله السيد محي الدين الغريفي (قدس سره) والحجة السيد مجيد السيد محمود الحكيم (قدس سره) وآخرين من الفضلاء، إذ تلقى دروسه في مدرسة الجزائري الدينية مواصلاً للنهل من مشارب المعرفة الإلهية، وبسبب مرض والده عاد مرة أخرى إلى بغداد لأجل مساعدته والقيام بالممارسة التبليغية وإمامة الجماعة في مسجد الشواعة، فقام بوظيفته وشرع بتدريس العلوم الحوزوية من الفقه والعقائد والتفسير والعربية حتى تخرج على يديه مجموعة من الشباب المؤمن الناشط الذين أصبحوا يمثلون قاعدة إيمانية صلبة لنشر الوعي الإسلامي وعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، فواصل هذه المهمة الكبيرة حتى أصبح شيخ علماء بغداد وكذلك نقيب السادة الأشراف فيها.

وعُرف عن الشهيد الراحل في الأوساط العلمية والاجتماعية بسمو نفسه ودمائه أخلاقه وقداسته روحه وطيبته وطلاقة محياه وتواضعه ورباطة جأشه وجرأته واقدامه في مواجهة المخاطر والتحديات والأعداء، وتشهد له مواقفه الكثيرة في الوقوف ضد المنهج البعثي المباد، والتي تكشف عن قوة قلبه وشجاعته ورسوخ

إيمانه، فكان لا يخاف في الله لومة لائم، كما كان (رضوان الله تعالى عليه) داعياً صادقاً ورسالياً جاداً في تبليغ وأداء رسالته متقرباً بذلك إلى الله تعالى سالكاً سبيل الإصلاح بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وراعياً للمستضعفين في رفع الظلم والحيف عنهم قدر ما أمكنه إلى ذلك من سبيل.

#### كتاباته العلمية والأدبية

شغل السيد الشهيد في حياته الاجتماعية الكثير من المهام والمسؤوليات الشرعية التي تفاعل معها بجهد ونشاط من خلال ما يمليه عليه واجبه الشرعي من إغناء الساحة بمعطيات كثيرة وعملية من إقامة صلاة الجماعة في مسجده المعروف (مسجد

الكرخ) بمنطقة العلاوي، وإقامة الشعائر الدينية وتدريس العلوم الدينية، فضلاً عن مؤلفاته التي أثرى بها المكتبة الإسلامية، ومن بينها (الصحيفة الموسوية المقدسة، المنبر وأثره في بناء الإنسان، الوهابية حركة عنصرية) فضلاً عن مصنفاته المخطوطة مثل (أحكام الحج والعمرة، شرح خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في شهر رمضان المبارك، شرح خطبة السيدة الزهراء (عليها السلام)، شرح الخطبة الشقشقية لأمر المؤمنين (عليه السلام)، الرياض النضرة في مجالس الحسين (عليه السلام) العطرة، من وحي المنبر، مشجر لآل الغريفي، ومجموعة شعرية).



## في خدمة المنبر الحسيني منذ الشباب

العظمى السيد علي الحسيني البهشتي، وآية الله العظمى السيد حسين بحر العلوم (قدّس سرهما) وآية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف).

محافل التوديع الأليم

نظم العلامة الجليل السيد عبد الستار الحسيني (رضوان الله تعالى عليه) قصائد في حق شيخ علماء بغداد ونقيب ساداتها الأشراف السيد الغريفي (طيب الله تعالى ثراه) ومن بينها:

**بغدادُ قد رزّنتَ بشيخٍ رجاها**

**الأعلام، صفوة آل عبد مناف**

**وغشى الأسى بيت النبوة حيثُ قد**

**أودى نقيب السادة الأشراف**

**ذاك (المقدّس) حجة الإسلام من**

**هو بالشهادة مُقتفي الأسلاف**

**والى الجنان قضى فأرّج: داعياً**

**وافى كمال للنعيم الضافي**

إجازاته الشرعية والرواية

لقد كان السيد الشهيد (طيب الله تعالى ثراه) يتمتع بمكانة علمية واجتماعية كبيرة، كما أنّ له تأثير قوي في الأوساط الجماهيرية في بغداد وضواحيها لثقة الناس به وارتياحهم واطمئنانهم له في القضايا الشرعية وغيرها، ولذا كانت تتوافد الجماهير عليه في داره من كل مكان واستمرارية الاتصالات الهاتفية بلا انقطاع من داخل العراق وخارجه لمعرفة رؤية هلال شهر رمضان وهلال شهر شوال إضافة الى استفساراتهم عن قضايا البلد المصرية والوطنية وخصوصاً فيما يتعلق بالانتخابات والدستور وكل ما يصدر عن المرجعية العليا في النجف الأشرف، فهو معتمد مراجع الحوزة الشريفة، مثل الإمام السيد أبو القاسم الخوئي، والإمام السيد عبد الأعلى السبزواري (قدّس سرهما) فضلاً عن المرجع الديني الأعلى الإمام السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، كما انه مجاز عن كثير من المراجع بالرواية عن اهل البيت (عليهم السلام) بطرق مختلفة تيمناً وتبركاً بجعل اسمه ضمن السلسلة المباركة المتصلة بأهل البيت (عليهم السلام)، كما هو من قبل آية الله

# أثر السياق

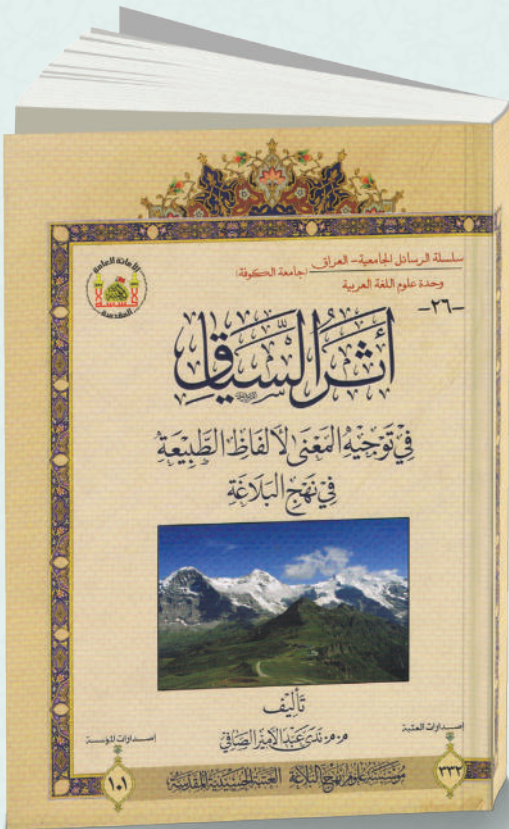
## في توجيه المعنى لألفاظ الطبيعة في نهج البلاغة

يمثل الحديث عن كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) بوصفه كتاباً يحمل بين طياته خطباً وحكماً ومواعظ وامثالاً وغيرها الكثير لأهميته الكبرى منذ ظهور الدراسات النحوية والبلاغية والدلالية اذ اهتم الباحثون بتطبيق هذه الدراسات عليه لإدراك معانيه وفهم نصوصه وبيانها لقيمتها الفنية والبلاغية وكونه جزءاً من تراثنا العربي.

قراءة: ضياء الاسدي - عيسى الخفاجي

وتقول المؤلفة (م.م ندى عبد الامير صافي) في معرض حديثها عن كتاب نهج البلاغة في كتابها (أثر السياق في توجيه المعنى لألفاظ الطبيعة في نهج البلاغة) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وطباعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع العراق\_ كربلاء المقدسة في العام (٢٠١٧م) بوصف مادي) ٣١٢ صفحة)؛ نقلاً عن الدكتور نجيب زكي محمود «نجول بأنظارنا في هذه المختارات من اقوال الامام علي (عليه السلام) التي اختارها الشريف الرضي» واطلق عليها (نهج البلاغة) لذهوله امام روعة العبارة وعمق المعنى فاذا حاولنا ان نصنف هذه الاقوال تحت رؤوس عامة وجدنا انها تدور حول موضوعات رئيسية ثلاثة هي نفسها التي ترجع اليها محاولات الفلاسفة قديمهم وحديثهم على السواء وهي (الله ، العالم والانسان) ..

اما عن السياق فلا يمكن فهمه الا بوضعه في سياقات متعددة ومختلفة وربما احتملت اكثر من معنى في المعجم



## صدر حديثاً



### الخطاب الأخلاقي وابعاده التداولية

صدر حديثاً عن مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة وضمن محور التراث الفكري بموسوعة تراث الحلة كتاب «الخطاب الأخلاقي وابعاده التداولية عند السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي» تأليف (أ.د. حسين الفتلي، و أ.د. رحيم الشريفني).

ويأتي الكتاب الذي اعتمد المنهج الوصفي على لملمة أهم الخطابات الأخلاقية في تراث أحد كبار علماء مدرسة الحلة وهو السيد رضي الدين علي بن طاووس (ت ٥٦٦ هـ) وإثرائها بالإفادة من أقوال الباحثين ممن كتبوا في هذا المجال، وجاء في أربعة فصول، عني الفصل الأول بجذور الخطاب الأخلاقي عند (ابن طاووس الحلي) وخصص الفصل الثاني للحديث عن سمات الخطاب الأخلاقي، أما الفصل الثالث فجاء بعنوان الأفعال الكلامية في الخطاب الأخلاقي، و الفصل الرابع والآخر الالتزام الحواري والحجاج في الخطاب الأخلاقي».

الا انها في السياق لم تحمل سوى معنى واحد لذا سلط الضوء على الالفاظ التي تحمل اكثر من معنى او معنى واحد لا يفهم اختياره للنص الا من السياق، اذ ان السياق هو الذي يحدد معنى الكلمة في النص كما يحدد سبب اختيارها من دون سواها بمعرفة المعنى لها..

فيما اشارت الى الالفاظ بعد احصائها في مكان ورودها في نص نهج البلاغة ،اما المنهج الذي سارت عليه هو المنهج السياقي كأحد المناهج التي تقوم على دراسة المعنى تناولت فيه الجانبين اللغوي والدلالي لسياق الكلمة ومن ثم التحليلي حيث ترد اللفظة الى اصولها المعجمية ومعناها في المعاجم العربية القديمة منها والحديثة ،اما ما احتوى الكتاب فقد بدأ بتمهيد موجز عن السياق اتبعه بابين، يدور الباب الاول حول الطبيعة الحية وجزئ الى فصلين؛ الفصل الاول منه للحيوان وقد انشطر الى ثلاثة مباحث: (الحيوان المفترس، الحيوان الاليف والحشرات) اما الفصل الثاني منه للنبات فقد قسّم الى ثلاثة مباحث وهي: (الاشجار، النبات والازهار)..

اما الباب الثاني فقد احتوى على الطبيعة غير الحية وقسم الى فصلين؛ تناول الفصل الاول الارض وجزئ الى اربعة مباحث: الأول في (التراب، الصخور، والحجارة وما يتصل بها) اما الفصل الثاني تضمن موضوعات عن (السهل والوادي والطريق وما يتصل بها) فيما اختص الثالث بـ(الجبال والصحراء وما يتصل بها) اما الرابع فتناول (البحار وما يتصل بها)، والفصل الثاني حول السماء وكان على ثلاثة مباحث ايضا الاول له: (السماء والنجوم وما يتصل بها) والثاني في: (الامطار والأهوية وما يتصل بها) فيما ضم الثالث الحديث عن (الظلمة والنور وما يتصل بها)، واختتمت الباحثة رسالتها التي ركزت من خلالها البحث عن مظاهر الكون والحياة والارض وما عليها من احياء عدا الانسان بخاتمة عرضت فيها النتائج التي توصلت اليها لتكون منهجا متبعاً في الدراسات للكتب التراثية.



عيسى

## بين يدي سيّد الشهداء

: علاء السيّد طاهر الموسوي

لا في زوايا عيونِ خانها البصرُ  
 لكنه ظامئٍ والناسُ ما شعروا  
 صمتاً بلونِ الدما فاستسلمَ القدرُ  
 حزناً جنياً نبياً وحيه السورُ  
 أمامها الشعرُ طرأ ماله أثرُ  
 لا من نبوءاته بالشعرِ تستترُ  
 أرى سماءً بحضن الأرضِ تنفطرُ  
 فلو تشظتْ تهافتٌ أنجمٌ زهرُ  
 إلا رجاءٌ أحبوا الله فانتصروا  
 هم كالفراطين إن غابوا وإن حضروا  
 إلى نشيدٍ تلا أبياته المطرُ  
 تروي الطوفاً حياةً وهي تحتضرُ  
 في مسكها مبتدى، في بدئها خبرُ  
 تبتُّ في النارِ برداً وهي تستعرُ  
 إن قيلَ عباسٌ، قيلَ الماءُ والقمرُ  
 بصيصه من نزيه الجودِ ينحسرُ  
 كانت سياطُ الأسي في الظلِ تنكسرُ  
 غيبتْ بلونِ الظما لازل ينهمرُ  
 إلا الجمالُ سيرثيه ويندثرُ  
 أمامَ نحرٍ به التاريخُ يختصرُ

دعني أراك بقلبٍ كله نضرُ  
 فأنت كالماءِ جذبُ الروحِ يطلبه  
 في كربلاء أتك الألوآن قد نطقتْ  
 وكلمما جاء وحي الطيفِ، كان له  
 فكربلا برودةً أتقنتْ صنعتها  
 والشاعرُ الذوقُ من أدلى بمنحره  
 أضغاثُ أحلامٍ أشعاري تورقني  
 قارورةُ الدمعِ حمراءُ بتربيتها  
 عرشُ المنيا خيارٌ ليس تدركه  
 في كلِّ شبرٍ لهم سفرٌ ومنقبةٌ  
 فكم أحنٌ ولحنُ الروحِ يا خذني  
 هذي نحورُ الندى تنسابُ ظامنةً  
 هي النهاياتُ لكن كلُّ خاتمةٍ  
 وسيدُ الفضلِ ما زالت أنامله  
 إذ كلُّ ما فيه ماءٌ رغم طينته  
 فخيمةُ الله كانت ترتجي أملاً  
 وكلما سار ظلُّ الخدرِ محتشماً  
 والأمنياتُ بأرضِ الطفِ فيتبعها  
 والوردُ إن مات لا شيءٌ يشيعه  
 فالرمحُ والسيفُ والنيرانُ مذمنةٌ





## باقي عهداً للحياة مني أن لا افارق زيارتك

بقلم: حيدر عاشور

الذي اضعفته حياة الواقع في زخارفها وزهورها، زهور من صبر لم يعد له من النور الا أشكاله، وعند التوسل مددت اليدين بالضراعة جاء الالم وكان أكثر مرارة عليّ، فتجرت شراب الصبر كي تتقبلني ولن أفارقك!، فقلبي ما زال يسبقني اليك، فلم يبق لي أمل وعياني على نورك، فأنت سندي وبك أحتمي..

**سَيِّدِي**، انت ترى بفضلك فقد كل شيء، ولا أنتظر أن اربح شيئاً سوى رضاك. في أي مكان أبلغه لا أشتاق الا اليك؛ ولا أحب لحظة بحياتي مضت، سوى لحظة وجودي بين أنوار هواك، لا طيب لي بعد طيب ترابك مولاي؛ هو شفائي من همجية ظلم الانسان، فالرحلة رحلتك والاختيار اختيارك، فادم عليّ رؤيتك بأحلى صفاتك مولاي. وعهداً للحياة مني أن لا تفارقني زيارتك.

**سَيِّدِي**، منّحني ضريحك عمراً جديداً طاهراً، ومشيئاً في الأثر أغزل تضرعاتي بأنفاسي على صمّت ورهبة، كي تلقي بنورك على وجهي. فقد أدمنت فتح عيني واغماضهما على بهجة النور على سديم روضتك المقدسة.. يكفيني يا تاج رأسي، أنك موجود في قلبي، يكفيني أني موعود أن أكون بجوارك، أملاً أن القاك في يوم مشهود بأبهي صورك..

**سَيِّدِي**، لأنك مُلهمي بصوت عال حدثك روعي عن اوجاعها.. تناجيك تحت هالات نورك عن صدر الاحياء، عن النفس وابتلاءاتها. ما من خطأ أبداً؟!.. فالروح لا تكذب في عريتها. كل الاسرار كل الحجج معلنة، ولا تخفي عنك اسرارها.

**سَيِّدِي**، لأنك مُلهمي صوّرت لك الامي وورغباتي ووضعتها بهمس تضرعاتي في سماء جدتك، واضحة مستمرة.. متأملاً ان تغمرني بعطف شفاعتك.. فأنا عبدك

# مجلة (المسرح الحسيني) نافذة حسينية تخاطب النخبة من المسرحيين والكتاب



العشق الحسيني لسيد الشهداء، وهي ترفد الساحة الثقافية بهذا الفكر العقائدي النير والمتجدد عبر السنين. وأوضح الظاهر «شارك في العدد (١٤) نخبة من الأدباء والكتاب، منهم الدكتور عقيل مهدي يوسف بنص مسرحي بعنوان (الحسين كما نراه)، فيما قدم الدكتور هادي عبد النبي التميمي دراسة موسعة حول (ثورة الإمام الحسين عليه السلام) في المسرح المصري انموذجا، وقراءة في العدد (١٣) بقلم المبدع كفاح وتوت، ومسرحية العدد (ونراه قريبا بقلم الأستاذ رضا الخفاجي، ومقالة الطفوف للمسرحي عماد الصافي).

والجدير بالذكر أن مجلة المسرح الحسيني يقوده نخبة من الكتاب (الأستاذ رضا الخفاجي رئيساً للتحرير والكتاب والقاص طالب عباس الظاهر مديراً للتحرير والكتاب والصحفي حيدر عاشور سكرتيراً للتحرير) والصحفي (ضياء الأسدي للمتابعات المسرحية) ورسول العوادي مصورا، إضافة إلى الأستاذ المتمرس في اللغة العربية (عباس عبد الرزاق الصباغ) هؤلاء الحسينيون نذروا أنفسهم للمسرح الحسيني لتأصيل الفكر والعقيدة بلغة المسرح.

صدر العدد (١٤) الجديد والمميز من مجلة (المسرح الحسيني) الفصلية عن قسم الإعلام شعبة النشر - وحدة التدوين والتوثيق - في العتبة الحسينية المقدسة وللسنة السابعة على التوالي، وهي مجلة مختصة تعنى بالشأن المسرحي بشكل عام والحسيني بشكل خاص، ويعدّها الرواد نافذة حسينية تخاطب النخبة من المسرحيين والكتاب.

وقد جاء العدد بأكثر من (١١٠ صفحات) من القطع المتوسط، وبطباعة أنيقة، وإخراج فني بديع، لعله تميز في الشكل عن جميع أعداد المجلة السابقة، وهذا ما ينم عن محاولة جادة، ورغبة مخلص من أسرة تحرير المجلة وكادرها الفني، للنزوع باستمرار إلى التغيير الإيجابي، والتطوير نحو الأفضل. أكد ذلك الأستاذ (رضا الخفاجي) رئيس تحريرها مضيفاً: إن المجلة ترصد حركة الجماهير وتقرب من آمهم وآمالهم وهي تطرح من خلال موضوعاتها المتميزة والنخبوية العديد من القضايا المصرية المعاصرة، مبيناً أن الجيل الجديد عليه أن يقرأ ما حصل في الماضي لكي يستشرف المستقبل بثقة واطمئنان، موضحاً أن المسرح الحسيني رسالة سامية ومقدسة، وباختصار شديد أن الجانب الفني لا بد أن يقدم أسلوباً جديداً ينسجم مع الجانب الفكري ويصل به حد التذوق والدهشة والتألق، مشيراً إلى الكاتب في المسرح الحسيني أن يستنبط من حقائق التاريخ ما يربط الماضي بالحاضر وهذا يدعوننا إلى العودة إلى الينابيع الأصلية للفكر الحسيني المحمدي الخلاق.

فيما قال مدير تحريرها الأستاذ (طالب عباس الظاهر): ان المجلة من خلال سنواتها السبع كوّنت ينبوعاً من العطاء الحسيني لا ينضب من اجل توصيل الفكر الحسيني من خلال بوابات المسرح العصرية على الكثيرين وطبعاً هذا العطاء لم يكتمل الا من خلال التساوق مع مشاركات الكتاب القيمة التي مازالت ترد المجلة وتغنيها، وهي تحمل النزعة الواعية والمخلصة للتأصيل لموضوعة المسرح الحسيني، وبالتالي فإن مثل هذا التحفيز يحمل كادر المجلة المسؤولية، ويدعوه للمزيد من العطاء.. تجاه خدمة قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، لذلك حفل هذا العدد الجديد من الإصدار بالذات، بالعديد من الظروف المهمة في مجال اختصاصها، لتؤكد من جديد جدية سيرها الحثيث في التأصيل لهذا المسرح وهذه الثقافة المباركة. وأضاف الظاهر، ان المجلة ترتقي في فكرها الحسيني لوضع الكثير من التساؤلات الشفافة والمدروسة عن مسيرة

# من أسرار الكلام

الصعبة، وسافر وهو على تلك الحالة ولقي في سفره شدة عظيمة فاشتبهى اللحم فلم يقدر على شرائه لشدة فقرة فقال قصيدته المشهورة.

فلما سمع الأبيات صديقة (عبد الله الصوفي) الذي كان يرافقه في تلك السفرة، اشترى له لحماً بدرهم وقام بطبخه وأطعمه وتفارقا، ثم تقلبت الأمور في الوزير المهلبى الأديب فأصبح وزيراً لمعز الدولة في بغداد، وفي المقابل اشتدت الضائقة على صاحبه عبد الله الصوفي الذي اشترى له اللحم في تلك السفرة، فقصده صاحبه، وأراد أن يدخل على الوزير المهلبى لكن الحاجب منعه، فكتب أبياتاً في رقعة ثم دفعها إلى الوزير المهلبى:

ألا قل للوزير فدته نفسي \* مقال مذكر ما قد نسيه  
أتذكر إذ تقول لضنك عيش \* ألا موت يباع فأشتره!  
فلما قرأ الوزير المهلبى الرقعة وقف عليها، تذكر صاحبه، وهزته أريحية الكرام، وكتب على ظهر رقعته: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ} [البقرة: ٢٦١]، فأمر له بسبعائة درهم، وأكرمه ثم قلده عملاً يرتفق به ويرتزق منه.

جاء في الحديث الشريف: «لَوْ أَنَّ الْمَوْتَ يُشْتَرَى لَأَشْتَرَاهُ الْكَرِيمُ الْأَبْلَجُ وَاللَّيْمُ الْمَلْهُوجُ»، والمراد بالكريم الشريف الخالي عن اللئامة، واللييم بخلافه، كما جاء في مجمع البحرين ومطلع النيرين للمحقق الشيخ فخر الدين الطريحي (قدس سره).

والأبلج: إما المشرق الوجه المضيء من قولهم: «أَبْلَجُ الْوَجْهِ» مشرقه، أو من قولهم: «رَجُلٌ أَبْلَجٌ» للذي لم يكن مقرون الحواجب، ولعل الأول أقرب.

والملهوج: المولع بالأشياء العابث بها، أخذاً من اللهوج بالشيء: الولوع به، وكان المعنى لو أن الموت يُشترى لاشتراه هذان الصنفان، وفيه مذمة للزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم والأحزان والأمراض، كما قال الوزير المهلبى (٩٠٣ - ٩٦٣ هـ):

ألا موت يباع فأشتره - فهذا العيش ما لا خير فيه  
ألا موت لذيذ الطعم يأتي - يُخَلِّصُنِي مِنَ الْعَيْشِ الْكَرِيهِ  
وقصة هذه الأبيات، أن الوزير أبو محمد الحسن بن محمد المهلبى كان في غاية من الأدب والأخلاق، وكان قبل اتصاله بمعز الدولة بن بويه في شدة عظيمة من ظروف المعيشة

## الى روح الشهيد السعيد (هازن كامل عبد الرضا الطائي) وكان دعاؤه.. اللهم (وَقْتَلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا)

الاحرار: حيدر عاشور

لم يكن ذا ثراء حين لبى الجهاد. سار الى الموت ثابت الخطو من أجل أن يولد شهيداً. حمل في قلبه اعصار الملبين، خالعا ثوب الحياة، لبسا لامة الجهاد، خرج الى الحرب مطمئنا لرحيله الابدى، اسرج مشاعل أيامه الباقية، لكن عائلته ملأت قلبه، ونصرت المذهب والوطن شغلت كل كيانه، فكفتا ميزان كاتا اثقل كفة هي المقدسات، نظر الى بناته الاربع وقبّل جبين ولده الوحيد مجتبي.. اجتاز اخوته العشرة بالقبول ان يكون شهيد العائلة، حاملا معه يقينه أن الامام الحسين(عليه السلام) هو من منحه صوت الاستجابة، وفتح له باب الجنة وألبسه ثياب الملائكة، فاغتسل بتراب جدته والتحق محاربا مع الصقور، صقور لواء الرد السريع.

رجل رفح حجب الغد عن حياته وهو يردد: اللهم (وَقْتَلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا). مع أول قافلة لطرد عصابات الإجرام (داعش)، كان في صدارة المجاهدين لتطهير قاعدة - سبايكر - شرق مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين وتأمين ما حولها. فعيونه الجنوبية كانت مثل عيون الصقر في اكتشاف فريسته عن بعد، وتدريبه المحنك في القوات الخاصة جعله جنديا من التدريب الى التحرير، لا يساوم ولا يهادن على العقيدة والوطن والمقدسات. وفي تلك الليلة الحرجة كانت له مهمة الاستطلاع في عمق الاراضي التي تحوي فئران (داعش)، وبفراسته اكتشف عناصر داعشية تحاول دخول القاعدة وهي محملة بالقنابل واللازمة الناسفة.. أي انهم قنابل بشرية حية قادمة للانتقام بعد ان شنت ودمر الحشد الشعبي فلولهم المنهزمة..



أنه عاصفة وحده  
في ليالٍ بلا قمر ويد  
أدمنت رفع راية النصر  
في كل المعارك،  
فحمام العليل  
بنينوى كان مفتاحا  
فخريا لحصد كل باغ  
ومغتصب، وفي قضاء  
الشرقاط شوهد كيف  
يجندل ويمضي..

يراها وسط لهيب القتال.. أنه رجل -سدة الهندية- الشرس، قابل للاستشهاد في كل معركة شرط النصر، وكنس أشباح (داعش) من فوق الأرض!. وتزداد عمليات تحرير الشرجاط قسوة وضراوة، فأصيب في وجهه ولم يتوقف واصيب في ذراعه ولم ينسحب واصيب في عينيه فنقل الى مستشفى المعارك.. بقي عشرة ايام وفكره كله في مجموعته المحاربة، ماذا ستفعل بدونه وهو محرکها الاساسي؟!، كيف يمضي شهرا دون قتال؟. لم يستوعب حالة البعد عن السواتر وساحات القتال قطع اجازته والتحق ولواؤه يخوض المعركة بلهيبها المشتعل، نظر الى وجوه رفاقه التي علاها الذهول والالم والغبار. لم يبدُ عليه السرور لإصابته في بداية المنازلة على الرغم مما تتيحه له إصابته من فرصة لمشاهدة - سدة الهندية وقضاء المنهاوية-. انتبهوا الى غيابه فترة قصيرة ولم ينتبهوا لعودته. فاجأهم المجاهد الاسمر وهو يحمل بيديه بندقيته المحببة (بي كي سي) مع مجموعة قذائف

كان ليلا دامسا وحركتهم حذرة وهو يتابعهم عن كثب دون ان يشعروا به، لم يحاول تنبيه القيادة عبر جهاز الاتصال، فالأجهزة كلها خاضعة للتتبع.. قرّر اصطيادهم، وما أن عبروا خط الخطر حتى اشعل سيكارتته في فمه وبدأ ينفث دخانها وبندقيته تنهال عليهم برصاصها فأثار ضجة كبيرة أمام بوابة القاعدة وانفجر الدواعش بالتعاقب وكان عددهم خمسة، لم تنته سيكارتته بل حرق برمادها التكفيريين وانقذ المجاهدين.. وحين عرفوا بقصة الاصطياد تم تكريمه من قبل القيادة لشجاعته وسرعة بديهته واصرارته على التخطيط والتنفيذ بنفس اللحظة دون كشف نفسه، وقد عُرف باصطياد الدواعش. أنه عاصفة وحده في ليالٍ بلا قمر ويد أدمنت رفع راية النصر في كل المعارك، فحمام العليل بنينوى كان مفتاحا فخريا لحصد كل باغ ومغتصب، وفي قضاء الشرجاط شوهد كيف يجندل ويمضي. فقد كانت المعركة صعبة، فهو يقترب من حافة الموت ولا يبالي أصيب بجروح لا



دقّ بوق القتال وشقّ صمت الوحوش وانكفأ الداعشي على وجهه. وفي جانب الصولات كان «مازن» مع مجموعته يفتح الطرق المغلقة ويفجّر الألغام التي تعيق التحرير، وقد شوهد كيف يحمل رشاشته على سائر الصد بكلتا يديه وفي فمه سكارته مشتعلة مع كل نفس له كان يقتل داعشياً او يفجّر أرضاً ملغومة، او يقضي على سيارة مفخخة.. فهو في هذه المعركة ساحر الدخان والرصاص يفرز شجاعة غامضة لا يجيدها الا من في قلبه يقين الاستشهاد.. وتحور المطار ورفع علم الوطن على اعلى بناية فيه، واستمر اللواء بمطاردة فلول التكفير والارهاب الى مدينة الموصل من جانبها الايمن وتوقفوا عند منطقة -الزنجيلي - في قلب المدينة. وقد استقبل الجيش الاهالي النازحين والهاريين من الموت، واكدوا ان جثث المدنيين تتناثر بشوارع حي الزنجيلي.. وزادت غيرة ابطال اللواء وتقدموا الى المواجهة حتى الشهادة واحرزوا بشكل جماعي مشترك تحرير مساحات كبيرة من المدينة، ومن صور بطلنا أنه كان على

على ظهره وهو بين الصفوف يجندل الدواعش كصقر بين الصقور، لم تنته سكارته التي يشعلها مع كل صولة حتى بان النصر وببده رفع علم العراق في مركز قضاء شرقاوط بعد تحريرها وتطهيرها بالكامل من غربان وجرذان الخلافة الموعودة للنواصب.. وقف شاخماً تظلل وجه رايتنا -العراق والحسين- محققاً في المجاهدين كأنه يقول لهم:

- في جسدي صرخة وقضية استلهمت من قائد النجف الاشرف، باسمه تملأ الارض ضوءاً، وبه تستقيم الحقيقة.. أنه غيمة غيث تمطر فوق رؤوس الفقراء والمضطهدين.. أنه صمام أمان الوطن.

وهدأت المنطقة ومسك الجيش العراقي والقوات الأمنية الأرض ، ورجع الأهالي الى بيوتهم ومزارعهم، وتحرك لواء الرد السريع لتحرير مطار الموصل، بعد ان شهدت المنطقة لأكثر من شهرين معارك طاحنة، والدواعش فيها مرابطون يتكاثرون كالناموس في كل جزء من المطار الملغوم بالمتفخات، يحتضرون في اوكارهم وفي ساعة الصفر الخفية



ظهر سيارة وامامه رشاشة احادية محمولة على العجلة يتقدم بها امام القوات ليسهل أمر تقدمهم ويفك كل صعب، فأمن جسر العبور في الساعة الثالثة والنصف ليلا .. وأخبر ضابط العمليات ان هناك بيتا يحوي قادة من أمراء (داعش) تم محاصرتهم لا يستطيعون الخروج الا أمواتا وهم يقاومون من وراء ستار البيت.. ونزل عن السيارة وجاء الضابط ومعه قوة لاقتحام البيت كان ذلك في يوم السبت المصادف ٣ / ٦ / ٢٠١٧م الموافق ٨ رمضان ١٤٣٨هـ فقد كانت نيته السحور لصيام يوم جديد من شهر الطاعة والغفران.. وضع (مازن كامل عبد الرضا الطائي) خطة دخول الدار، وهو يردد ذات الدعاء الذي يلهج به لسانه عند كل صولة وقاتل: (أَللّٰهُمَّ وَقْتًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا)، وتسلسل مع مجموعته.. كان الليل هادئا بعد معركة شرسة وطويلة مع اذان الفجر وقبل اقامة الصلاة الصبح دخلوا البيت وقتلوا عشرة من أمراء الإرهاب الداعشي، وفي عمق البيت استجاب الله دعاءه ان يسجل شهيدا في صفحات السماء ودفاتر الأرض..فقد انفجر الدار انفجارا لم يشهد له مثيل ورحل الى ربه سعيدا راضيا عما قدمه وتمناه. فرجع ذكره بين صفوف القوات بكل تشكيلاتها واقام لواء علي الاكبر عليه السلام التاسع بتكريم هذا البطل المغوار وأقيم له عرس وشهدت له مدينة كربلاء المقدسة، وشيخ في العتبات المقدسة ونزل الى بيته الحقيقي مقطوع الاوصال. صلوات على روحه وصلوات لمن واكب بطولاته واستشهد معه، صلوات لجسده النابض في بيت الكون الازلي وهو ينزف غيرة على وطن سياسيوه لا يقدرّون دماء الشهداء، فدمه نرف في بستان المذهب والعقيدة من جرح مفتوح في صدر السماء.

## الاسلام دين الحياة الكريمة

عباس الصباغ

الجزاء مباشرة على الفعل (من يقتل) (فجزاءه جهنم خالدا) كشرط ثابت للقتل العبيثي جزاء وبدون فصل زمنكاني عن الاثنين (القتل) و(الجزاء) المترتب في الفعل المتوحش واللا انساني كدليل على رفض وادانة الاسلام كدين سماوي لذلك، وهذه الصورة التي غيبت او غابت عن العالم الغربي عن الاسلام وترسخت في مخيله الجمعي بانه دين القتل العبيثي والذبح كما يرد ذلك في ادبيات الاسلام السياسي المكتوب بمداد وعاظ السلاطين والاقلام المأجورة الذين صوروا الاسلام الدين السماوي الحنيف وهو اخر الاديان انه دين الموت والخراب والقتل المجاني والعبيثي وانتهاك حقوق الانسان وبدون سبب والاستخفاف بحياته مع استمراء الاعتداء عليها وعلى دمائه

بسبب الاسلام فويا، حقيقة كبرى غابت عن الجميع ممن تفاعلوا مع الاسلام كدين سماوي واطلعوا عليه من خلال ادبياته الكبرى وفي قمة الادبيات الاسلامية يأتي القرآن الكريم الذي يرفض رفضا تاما وقاطعا ومطلقا مسالة التعدي على ارواح الناس وازهاقها بدون سبب مقنع او لجرم غير معروف يعاقب عليه القانون واثار الى ذلك بقوله: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَّتَّعَمِدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) واكد على ان جزاء من يتعدى حدوده يكون جزاؤه جهنم بل وخالدا فيها وله عذاب عظيم كنتيجة حتمية للانتهاك والاستخفاف بحياة الناس فكان القرآن واضحا ولم يتوسع في العقوبة بدليل وجود الفاء العاطفة (ف) التي ترتب



والوحشية والخراب والعكس من كل ذلك هو الصحيح بدلالة (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) فالإرهاب العالمي باسم الاسلاموية هو المسؤول عن كل ذلك وهو البعيد عن جوهر الاسلام الذي يقول ويؤكد (مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسُرِفُونَ) {المائدة/ ٣٢}... وهذه هي صورة الاسلام الحنيف.

واعراضه وامواله او هو الدين الذي لا يتورع عن فعل اي شيء يخص انتهاك كرامة و حياة الانسان فهو دين العبث بالأرواح والدماء والاعراض وهذه هي الصورة التي رُسمت حدودها وسيمياتها المرعبة عند الغرب الذي رسم صورة الاسلام فويبا بموجبها.

وما الارهاب العالمي وما يتصل به من اعمال ارهابية ووحشية من تفجير الابرياء ونسف البنى التحتية و اشاعة الخراب والموت فيها وربط كل ذلك بالاسلام والقاء تبعاتها عليه ومعاقبة المسلمين ونبذهم تحت يافطة الإسلاموفويبا وهو بريء منها فما هو الا صورة مستفاعة من التصور العالمي/ الغربي الخاطئ والظالم عن الاسلام ورميه بانه دين الموت



## غصنا شجرة النبوة والإمامة..

### مرقد ولدي مسلم بن عقيل.. جذوة الولاء المتقدمة

الأحرار: احمد الوراق - تصوير: محمد الكرعوي



علي عبد الرسول كريم

البراءة المذبوحة وصوت الأطفال اليتامى الذين تجرّعوا سياط أعداء أهل البيت (عليهم السلام) لم يكن في صحراء كربلاء وحدها، فما بعد الحادثة المفجعة لاستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، كان لطفلين صغيرين نفس الآهات والأنين، حيث جرى اعتقالهما ومن ثم ذبحهما بلا رحمة ولا إنسانية، إنهما ولدا مسلم بن عقيل (عليهم السلام) اللذان أصبحا شاهدين على فداحة الجريمة التي ارتكبت بحق العترة الطاهرة.

وبعد مئات السنين من حادثة ذبحهما، أصبح مرقدهما الطاهر في منطقة (المسيب) التابعة لمحافظة بابل العراقية، مقصداً مباركاً لطلاب الحوائج من محبي أهل البيت (عليهم السلام) الذين يفدون لزيارته والتبرّك به.



هربتما وإلى الموت وقعتما»، فكتفهما حتى الصباح، وفي الصباح أرسلهما مع عبد أسود يقال له (فُلَيْح) وأمره بقتلهما على شاطئ الفرات وجلب رأسيهما ليحظى بجائزة عبيد الله بن زياد (لعنه الله)، إلا أن العبد امتنعا عن قتلها بعدما علم قرابتهما من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولكن من أرسله قام بنفسه بذبحهما على شاطئ الفرات ورمي جثتيهما في النهر، ووضع رأسيهما في جراب له وأتى بهما إلى عبيد الله بن زياد، إلا أن غير المتوقع أن يتم معاينة الجاني بدل مكافئته، حيث تم قتله وقطع رأسه في المكان الذي قام فيه بفعلته الشنعاء.

وفي زيارة أجرتها (الأحرار) للمرقد الشريف، أطلعنا الأمين الخاص للمزار، علي عبد الرسول كريم، على تفاصيل أخرى عن حياة هذين الطفلين الشهيدين، وما حدث لهما، منتقلاً بعد ذلك للحديث عن مزارهما الشريف وكيف أصبح قبلة للمحبيين الموالين، حيث يقع شمال محافظة بابل، ويبعد عن مركز المدينة قرابة (٤٥ كم) وعن محافظة بغداد (٤٠ كم)، وقد سُميت هذه القرية حسب التصنيف الإداري بقرية (أولاد مسلم بن عقيل) تيمناً بهذين الطفلين الشهيدين.

الطفلان العلويان المظلومان (محمد وإبراهيم) هما ولدا سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل (عليهما السلام)، وأمهما رقية بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام)، وقد اختلفت الروايات التاريخية في تاريخ ولادتهما، فهناك من قالت إن محمد الأكبر هو محمد بن مسلم بن عقيل غير الذي استشهد مع الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف حيث ولد سنة ٥٤ هـ أو ٥٥ هـ، كما أن هناك تفاوتاً في الروايات عن حياتهما، وقد نقل العلامة المجلسي (قدس سره) صاحب كتاب بحار الأنوار عن رواية أبي مخنف أن عمر السيد محمد بن مسلم ابن عقيل كان (١١ سنة) عند مقتله، فتكون ولادته في ٥٤، ٥٥ هـ أما أخوه الأصغر إبراهيم فيبلغ من العمر (٩ سنوات).

تبيّن المصادر التاريخية وفي قصة طويلة: أنه بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وأسر النساء والأطفال، فرّ غلامان صغيران لمسلم بن عقيل في الصحراء، وبعد رحيل الأسارى والنساء عثر على الغلامين فأرسلوا إلى عبيد الله بن زياد فأمر بسجنهما والتضييق عليهما، وبعدها قرأ من السجن وانتھيا إلى عجز، وقضيا عندها ليلة واحدة، إلا أنّ ابناً لها علم بأمرهما وكان من أعوان الظلمة، فقبضاً عليهما وقال لهما: «من الموت



المرقد الشريف من كافة النواحي وبدأنا بتوسعة الأواوين والصحنون للمزار وذلك لكثرة الزائرين الذين يؤمنون المزار الشريف في المناسبات العامة والخاصة فيهم، مثل شهادتها (عليها السلام) واستشهاد الامام الحسين (عليه السلام) واحياء ليالي القدر ومحرم الحرام واربعين الامام الحسين (عليه السلام) فوجدنا انه من الضرورة القصوى الملحة ان تكون هناك توسعة شاملة كاملة لكل المزار الشريف».

وتابع حديثه، «شرعنا بالمرحلة الأولى للجهة الشرقية للمزار الشريف بعد استملاك الدور المجاورة للمزار الشريف واستحصال كافة الموافقات الرسمية والاصولية ووصلنا الى مراحل متقدمة من البناء وتبلغ هذه النسبة من (٤٠ - ٤٥٪) وبعدها ظهر البنيان والصرح الذي صممنا على أنشائه للعيان، ثم شرعنا بالعمل على مشروع آخر وهو إنشاء مجاميع صحية بعدد (٨٨ وحدة) مقسمة لكل من الرجال والنساء، مع تشييد قاعة للمناسبات تكون منفصلة عن الزوار وحركة الزائرين، وايضاً مجمع اداري متكامل مع قاعات للعلوم الدينية وعلوم القرآن ومتحف ومسجد بمساحة (٢٧٠٠م<sup>٢</sup>) وصحن داخلي

ويسرد الأمين الخاص للمزار علي عبد الرسول كريم، ما جاء في مؤلفات الشيخ محمد حرز الدين (رضوان الله تعالى عليه) عن سيرة الطفيلين الشهيدين، حيث يؤكد أن مشهدهما واقع بالضواحي الغربية لمدينة المسيب الواقعة على ضفة نهر الفرات على المشهور والمعروف.

#### مراحل إعمار المرقد الشريف

وبيّن كريم بأن «المرقد الشريف جرت عليه عمارات عديدة، ففي سنة (١٢٢٠هـ) وضع أول بناء للمزار وكان شبيهاً بالخانات ثم جرت حملات اعمار واصلاح متوالية اهمها كان سنة (١٣٥٢ هـ). وما بعدها، وشيدت عمارة ثالثة لجزء كبير من المرقد سنة (١٣٧٦ هـ) ثم العمارة الرابعة سنة (١٣٩٤ هـ) والتوسعة الاخيرة للحرم الداخلي كان في سنة (١٤٢١ هـ)». وبيّن كريم، «ببركات ولدي مسلم (عليهم السلام) وأنفاس الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجة الشريف) وبتوفيق للمؤمنين العاملين في هذا المكان الشريف، قررت الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة والأمانة الخاصة للمزار الشريف وضع خطة متكاملة لإعادة إعمار



خشب الساج ومجمعات ادارية وصحية وقاعة للمناسبات».

### أنشطة وفعاليات مباركة

وبالنسبة للأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الأمانة الخاصة للمزار الشريف من إحياء ولادات ووفيات آل البيت (عليهم السلام) ولما يخص اوليائهم وذريتهم وحتى العلماء والصالحين «نقوم بأحيائها لأنها تُعدّ جانباً تعريفياً للناس، حتى تشبّ وتنشأ عليها هذه الاجيال وتكون راسخة في اذهانهم، فضلاً عن إقامة الدورات الفقهية والقرآنية وغيرها من الدورات المعرفية المهمة للمتسبين العاملين وزائري المرقد الشريف».

### كرامات ومعجزات إلهية

يروى كريم، أنه «تشرّف بخدمة المرقد الشريف لمدة (٤٠) سنة) وخلال هذه السنوات شاهد الكثير من الكرامات التي حلّت للزائرين بركة ولدي مسلم (عليهم السلام)، حيث ببركتها يقضي الله تعالى حوائج المحتاجين ويشفي المرضى من الأمراض المستعصية، وغيرها من الكرامات الإلهية العظيمة».

ايضا سيكون بهذه التوسعة الجديدة ان شاء الله تعالى».

وأشار كريم إلى أن «هناك مشروعاً آخر تم العمل به وهو إعادة تأهيل الصحن الخارجي للمزار الشريف وبمساحة (٣٧٠٠ متر مربع)، ليكون محل الصحن الذي حلت به تصدعات وأضرار، وقد تمّ في المرحلة الاولى استملاك مساحة (٢٦٥٠ متر مربع) والمرحلة الثانية لدينا معاملات كاملة ننتظر فقط دفع (بدل النقد) لاستملاك مساحة (٥٨٠٠ متر مربع) ولدينا خطة اخرى لاستملاك الاراضي المجاورة للمزار الشريف لكي يليق المزار بغصني محمد وال محمد (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)».

### ملحقات المرقد الشريف

يحتوي المزار الشريف بحسب ما أوضح كريم، «على ضريحين وعليهما صندوقان من الخشب الساج وفوق كل ضريح مشبك معدني، وترتفع فوقهما قبتان مغلقتان بالذهب، ويوجد صحن كبير تنتشر على جانبيه الأواوين ذات الاقواس الاسلامية لجلوس الزائرين واستراحتهم، كما توجد بناية مجاورة بطابقين لجلوس الزائرين ايضاً وللمزار باب رئيسي كبير مصنوع من

## مواكب كربلاء وأطرافها تسجل حضوراً مميزاً في موسم "الأحزان الفاطمية"

مثل هذه الأيام من سنة ١١ للهجرة النبوية، وما حل بآل البيت (عليهم السلام)، بعد فقدهم لقرّة أعينهم رسول الله (صلى الله عليه وآله).



سجلت مواكب كربلاء المقدسة وأطرافها حضوراً فاعلاً ومميزاً في مهرجان موسم الأحزان الفاطمي الذي يقيمه قسم الشعائر والمواكب والهياآت الحسينية في ساحة بين الحرمين الشريفين وينسخته الخامسة عشرة إحياءً واستذكّاراً لشهادة بضعة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وروحه التي بين جنبيه، سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام).

المشاركة كانت بأشكال متنوعة وأساليب عزائية اختصت بها هذه المواكب في إحياء المناسبة، والذكرى الأليمة التي تحييها كربلاء المقدسة عاصمة الشعائر الحسينية، ومواكبها وأطرافها؛ إذ كان هناك عرض مجسم لمشاهد من حياة ومواقف مرت ووجرت على السيدة الزهراء عليها السلام - وكيف صبرت وآثرت على نفسها في سبيل المحافظة على دين أبيها الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله).

هذا وقد شهدت هذه المشاركة تفاعلاً من قبل زائري المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وطال بهم الوقوف على مفاصلها، مستذكّرين ما جرى على سيدتهم ومولاتهم الزهراء (عليها السلام)، في

## بطريك الكلدان الكاثوليك: كلمات مرجعية النجف تحمل الأمل للناس



وصف بطريك الكلدان الكاثوليك، مار لويس ساكو، مواقف المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) بالعظيمة، مؤكداً أن كلمات المرجعية الدينية الشيعية تحمل الأمل وترفع من معنويات الناس.

وقال ساكو خلال كلمته في القدّاس الذي أقيم مؤخراً في كنيسة مار يوسف في العراق: إن «المرجعيات الدينية وخاصة مرجعية النجف الأشرف يجب أن لا يُبجّ صوتها وعلى الناس الاستماع إليها والأخذ بنصائحها».

وأضاف بأن «كلمات المرجعية الدينية الشيعية تحمل الأمل وترفع من معنويات الناس»، واصفاً كلام المرجع السيستاني (دام ظلّه) خلال لقائه بابا الفاتيكان في احترام المسيحيين وأنهم جزء منا ونحن جزء منهم بأنه «كلام من ذهب، وهذا يعني أننا جسم واحد».

وتابع، «كلام المرجع السيستاني غير كل شيء، فهو قول من ذهب وقول نبويّ عظيم، ونحن بحاجة إلى مثل هذه الأقوال».

وأكد ساكو بأن «صوت المرجعية الدينية يجب أن لا يُبجّ وعلى الناس الالتزام بوصاياها»، مضيفاً أن «المرجع السيستاني أكد بأن على رجال الدين أن يقولوا كلمتهم حتى لو لم يجدوا أذناً صاغية لهم».

## وفد تركي يتشرف بزيارة كربلاء ويبحث تعزيز

### التعاون الثقافي

بصورة عامة». وأضاف قائلاً: «نقيم البرامج الثقافية والدينية الموجهة الى شريحتي الشباب والنساء وسننقل تفاصيل زيارتنا الى كربلاء والعتبات المقدسة في العراق وما قمنا به من برامج عبر وسائل الإعلام ليتسنى للمجتمع التركي الاطلاع على أهم المعالم التاريخية والدينية الموجودة في العراق». إن من جانبه قال ممثل قناة (TV GEM) نيازي شرعا: إن «القناة قامت بتسجيل فيلم وثائقي عن العتبات المقدسة و معالم مدينة كربلاء الدينية والتاريخية والتي تشكل أهمية بالغة لدى جميع المسلمين والمهتمين بالشأن الثقافي والتاريخي». فيما قال معاون رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، حسن الجبوري: إن «برنامج زيارة الوفد تأتي ضمن مخرجات التعاون المشترك بين الجانبين حيث جرت بالتنسيق من مركز الامام الحسين (عليه السلام) للتعاون مع المؤسسات التركية والذي تم افتتاحه مؤخراً في اسطنبول بالتنسيق مع مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ونحن على أتم الاستعداد للتعاون الإعلامي والثقافي بما يخدم المجتمع الاسلامي بشكل عام».



زار وفد تركي ضم مجموعة من الأطياف والشخصيات العتبات المقدسة في كربلاء وتجوّل في المراكز التابعة للعتبة الحسينية المقدسة. ووصف مسؤول الوفد التركي، عن مؤسسة الزينية في إسطنبول الشيخ ابراهيم شرن» المراكز والاقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كقسم الإعلام ومركز الإعلام الدولي والمتحف الحسيني وبقية الاقسام والمراكز بالجيدة والمهمة للوفد ولجميع خدمة اهل البيت عليهم السلام وللمسلمين

## أكاديمي مصري يكشف عن أهمية إعادة ترميم أضرحة آل البيت (عليهم السلام)

(عليها السلام). وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وجّه بترميم وصيانة المقامات والأضرحة الشريفة في البلاد فضلاً عن الأماكن المحيطة بها لاستقطاب الزائرين وفتحها أمامهم.



أكد أستاذ الآثار الإسلامية في مصر الدكتور جمال عبد الرحيم، أن ترميم أضرحة آل البيت (عليهم السلام) والآثار الإسلامية يعكس اهتمام الدولة بجانب السياحة الدينية. وقال عبد الرحيم في تصريحات صحفية: إن «ترميم أضرحة آل البيت (عليهم السلام) والآثار الإسلامية يعكس اهتمام الدولة بجانب السياحة الدينية؛ لأن هناك عدداً كبيراً من السائحين العرب والأجانب لديهم اهتمام بالأضرحة الشريفة وتطويرها ما يخلق فرصة لتنشيط السياحة الدينية مرة أخرى».

وأوضح عبد الرحيم، أن «القاهرة ثرية بالآثار الإسلامية التي ترجع للعهد الفاطمي، والأجانب لديهم شغف كبير بتطوير التراث وخاصة التراث الاسلامي المعروف بمسار آل البيت (عليهم السلام) والذي يبدأ بمسجد السيدة زينب

# سرّ عظمة الإمام الحسين عليه السلام



رأى حول العرش من الأنوار، ثمّ علّمه جبرائيل تلك الأسماء والكلمات، ونطق بها، واقسم على الله عزّ وجلّ بتلك الكلمات والأنوار الخمسة «فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانخشع قلبه وقال: يا أخي جبرئيل في ذكر الخامس ينكسر قلبي وتسيل عبرتي؟ قال جبرئيل: ولدك هذا يصاب بمصيبة تصغر عندها المصائب، فقال: يا أخي وما هي؟ قال: يُقتل عطشاناً غريباً وحيداً فريداً ليس له ناصرٌ ولا معي فبكى آدم وجبرئيل بكاءً الثكلي».

وهكذا فإنّ قيمة الإمام عليه السلام تكمن في أنّه كان مخلصاً صفيّاً، فهو عليه السلام لو كان يمتلك ألف ابن مثل عليّ الأكبر وكان عليه ان يضحيّ بهم في لحظة واحدة لما تردّد في فعل ذلك لأنّه جرّد نفسه عن اهوائه، رغم أنّه عليه السلام كان يجب عليّ الأكبر حبّاً لا حدّ له، حبّاً لا يمكن ان يضمّره أيّ اب لابنه، لأنّ عليّاً الأكبر كان أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله خلّقاً وخلقاً، ومع ذلك فإنّ حبّ الحسين عليه السلام لله تعالى كان أشدّ كما يقول سبحانه: (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ) البقرة ١٦٥.

ترى لماذا كتب الله عزّ وجلّ عن يمين العرش بأنّ الحسين «مصباح هدى وسفينة نجاة» وكيف جعل السبط الشهيد بمثابة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، ولماذا هذه الكرامة البالغة لشخص أبي عبد الله الحسين عليه السلام عند الله وأنّه كما جاء في الحديث: «إنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض» أي أنّ أهل السماء أعرف بالحسين وكرامته من أهل الأرض مع أنّنا نجد أنّ كرامته عند أهل الأرض ليست بالقليلة؟. وبناءً على ذلك فإنّ عظمة الحسين عليه السلام لا تكمن فقط في أنّ شخصيّته كانت شخصيّةً نادرة حرّة، أو لأنّها تعرضت للإبادة بشكل فظيع. إذن فما هو سرّ هذه العظمة؟.

للإجابة على هذا السؤال نقول: لا بد ان نعلم بأنّ الله سبحانه هو خالق الكون ومليك السماوات والأرض، ويده الأمر، وأنّه يرفع من يشاء ويضع من يشاء، وان من تمسك بحبله رفعه، ومن ترك حبله وضعه. ومن المعلوم أنّ الحسين عليه السلام تمسك بحبل الله فرفعه، واخلص العمل له فأخلص الله له ودّ المؤمنين، وجعل له في قلب كلّ مسلم حرارة. وقديماً عندما خلق الله تقدّست أسماؤه آدم واسكنه الجنة، رأى آدم ما



## قصة تربوية من حياة سيد الشهداء عليه السلام

وقد رسم الإمام نموذجاً رائعاً في مواقفه الشجاعة، واقعة الطف دليل على الصبر والشجاعة. إن تتعامل مع من يحقد عليك، ولو باطناً ليس غريباً، فكل هذا ممكن، ولكن أن تحب عدوك الذي يشهر السيف بوجهك ويتلهف على قتلك، هذا هو الحب العظيم الذي كان يفيض من قلب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). البحار ج ٤٤ ص ١٩٠.

ومن شجاعة الإمام الحسين عليه السلام أنه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد بن عقبة منازعة في ضيعة فتناول الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن رأسه وشدها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة، فقال مروان: بالله ما رأيت كالسيوم جرأة رجل على أميره، فقال الوليد: والله ما قلت هذا غضبا لي ولكنك حسدتي، على حملي عنه، وإنما كانت الضيعة له، فقال الإمام الحسين عليه السلام: الضيعة لك يا وليد وقام.

### أقوال صفوة من العلماء والمفكرين

#### في الامام الحسين عليه السلام

**\* آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله):** كل منا يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذه الثورة الحسينية المباركة من خلال اصلاح نفسه وأهله وأسرته ومن خلال قيامه بتوعية المجتمع الذي حوله بأهمية هذه الحركة وعظمة هذا المشروع الحسيني العظيم.

**\* العلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي (رحمه الله):** إنها مدرسة مفتوحة للجميع، وكل منا يجد في ثورة الإمام الحسين عليه السلام ما يطلبه من العزة والكرامة والقوة والموقف الكريم العزيز وإبء الضيم ورفض الذلة والظلم.

**\* آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله (قُدس سره):** إن الحسين عليه السلام يمثل خطأً ومنهجاً وتجسيدا حياً للقيم الإسلامية والإنسانية في العزة والكرامة والمحافظة على استقامة المسيرة التي جعلها الله أمانة في أعناقنا.

**\* الشيخ عبد الحميد كشك:** لا أجد تعبيراً يسعفني الآن عن زينب، ولكن يكفي أن أقول إنها جبل من جبال الصبر. جبل من جبال الصبر يا زينب. إنني عما قليل سأكون عند رسول الله وعلمت زينب بأن الحسين سيسبقها إلى الدار الآخرة.

### بعض من اقواله المشهورة

• قال رجل للحسين بن علي عليهما السلام: يا بن رسول الله أنا من شيعتكم، قال عليه السلام: «أتق الله ولا تدعين شيئا يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواك، إن شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غشٍ وغلٍ ودغلٍ، ولكن قل أنا من مواليكم ومن محبيكم».

• جاء رجل الى الإمام الحسين (عليه السلام) وقال: أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصية، فعظني بموعظة فقال عليه السلام: افعل خمسة أشياء واذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت، والثاني: أخرج من ولاية الله واذنب ما شئت، والثالث: أطلب موضعاً لا يراك الله واذنب ما شئت، والرابع: إذا جاء ملك الموت ليقبض رُوحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت، والخامس: إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت».

## ما أولهني إليك!



حيدر السلامي

كفراشة أحوم حول نورك الزاهر، ونار شوقك المقدسة، أطوف بك، أتوسد حلم عودتك على مدار الوقت، لا أرى سواك في آمال الحائرين. برايتك يستظل شتاتي، باسمك أستهل حياتي، وبه استقبل نهاياتي، بحبك لا أعرف المستحيل وأتوضأ بصبرك الجميل. صمتك اللامتناهي يلهمني الحكمة والنقاء، صوتك يمنحني القدرة على البقاء وعدم الانحناء.

اشتيائي إليك ظل ممدود، لا يعرف الحدود، ولا تستوعبه لغة أرضية، ولا تفية حقه أية أبجدية، لا ترجمه أي حروف.. لا تعزفه الطبيعة بأثمارها وشلالاتها وعميونها الهادرة. ألقاك في الأسحار أبيض المحيّا، عليك رداء الهيبة والبهاء، يلقي السناء على منظر كصفاءه، ويخلع الندى على يديك براءته، ويستمطر منك الوفاء سحابتة. تبشير فجر ك تطرق أبوابنا، تفرق على وجوهنا البسات، تسقي أرواحنا رفضاً لليأس، تروي قلوبنا بالرجاء.

فارة شجرة عطفك لمحبيك، وارقة محبتك لمنتظريك، يانعة مودتك لعارفيك، مورقة عطايك لناصريك. تلك أياديك بيضاء لكل الوجود، وإشراقة وجهك تغمر باللطف كل المستضعفين في الأرض، فجد علي - سيدي - بنظرة رحيمة تخرجني من أتون الذنب إلى برد العفو.

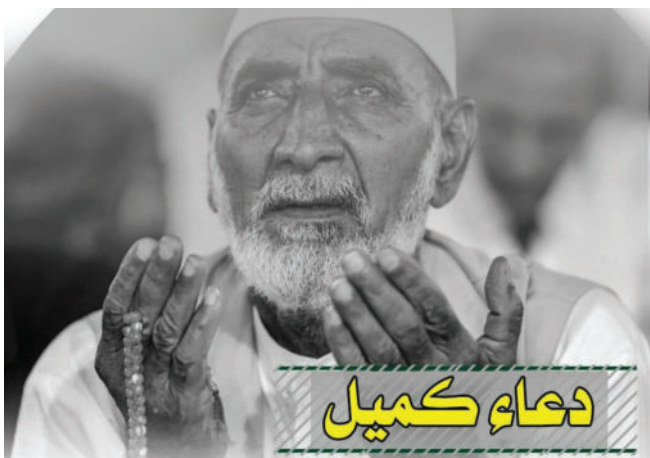


## كلاماً ددت يدي..

لمسح التراب والدم عن جبينك..

أرفع الرمح عالياً.. ليرفع ناظري إليه مثقلاً بالدموع.

ايمان صاحب



## دعاء كميل

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَنْزِلُ الْبَلَاءَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا



السلام عليك يا شمس  
الشموس، وأنيس النفوس،  
المدفون بأرض طوس..  
صورة تراثية نادرة لمرقد  
الإمام الرضا عليه السلام،  
تعود إلى عام ١٩٧٢م.

## كن هناك

(فتاة تخاطب أخاها في الحشد) لو لم تكن هناك برقاً ومطراً لو لم تخض غمارها، أيها الطائر فوق أوارها أيها المتجدر الأصيل مقبل غير مُدبر كأجدادك العظام، تشق ليل الخطوب بسراج ألقك ووهجك الساطع في كل زمان ومكان تخترق الحجب الموبوءة بالحق والخراب.. لو لم تمنح لما كان للوطن بعض بهجة رغم حزنه الطويل..

لست أنت إن لم ترو صحاريها بحبك وولائك.. لست أنت إن لم تملأها ورداً ونورا وسروراً أيها المبتسم لفجر بهيج طالع من رأسك المنير.. لقد نذرتُ أن لا أراك ثانية على وطني يستريح لقد عزمت على أن لا أترقب مجيئك لكي لا يضيع وطن أيها الراحل عمق المدى تحمل هموم الأرض الفانية رغبة في السماء.. أيها التارك كل شيء لشيء أسمى وأرقى.. أيها العابر بواديها لتبتسم النخيل وليصان العرض والدين..

أيها العاشق.. كن هناك.. ولا تعد، كن في سائها غيمة أو طائراً ولا تعد فإن عدت فلست أنت ولست بأخي والسلام على أخوتي في سوح الجهاد وعلى شهداء العراق.

كفاح وتوت

## كل للأحرارمة

### زاد الصابرين!!

أعداء دينك لا ينامون، بل يصبرون ويحتلمون في سبيل الباطل ما لا تحتمله أنت في سبيل الحق، والله إن المرء ليستحي أن يكسل في جنب الله حين يسمع عن بطل رياضي يعاني الأعوام الطوال ويُتعب نفسه منذ نعومة أظفاره ليفوز في النهاية بميدالية الذهب، وتسلط عليه الأضواء، وتُغدق عليه الأموال، مع أنه سيكبر يوماً وينصرف الناس عنه، بل ويموت وينساه كل من كان محتفياً به بالأمس، ويترك كل ما جمع ويرحل تحت التراب، فكيف لا تصبر أنت يا طالب ذهب الآخرة؟! ألا تريد أن تُسلط عليك الأضواء هناك وأنت متكئ على أريكة لك في الفردوس؟! ألا تطمع أن تُغدق عليك اللذات وأنت مستلق في قصر من قصورك في جنات عدن؟! ألا تتعب قليلاً لتستريح طويلاً.. هناك في خلد لا تذوق فيه الموت بل لا تسمع حتى مرادفات أو مشتقات كلمة (موت).. واعجبا من خاطب دنيا يتعب وطالب آخرة ينام، وا حسرتاه على طالب رضا البشر وغافل عن رضا رب البشر.

امونة الحلفي



# 2022



## تقويم

### 03 آذار

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
		1	2	3	4	
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

### 02 شباط

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28				

### 01 كانون الثاني

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

### 06 حزيران

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
1	2	3				
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	

### 05 أيار

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
1	2	3	4	5	6	
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

### 04 نيسان

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30						

### 09 أيلول

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

### 08 آب

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

### 07 تموز

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

### 12 كانون الاول

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

### 11 تشرين الثاني

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

### 10 تشرين الاول

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

